جامعة الزهراء (ع) للبنات **المادة: المنهج والكتب المدرسي**

كلية التربية **المرحلة: الثانية**

قسم التربية الفنية **التدريسي: د. عوني هادي الربيعي**

تعريف المصطلحات:

- **المقرر الدراسي:** هو المحتوى الفعلي المعتمد للتدريس (المادة العلمية المفصلة) .
- **المحتوى:** هو المعارف والمعلومات المتضمنة فيه.
- **الكتاب المدرسي:** هو الوعاء المادي (المطبوع) الذي يحوي هذا المقرر.
- **المقرر:** هو "ماذا نُدرّس".
- **المحتوى:** هو "تفاصيل المعرفة".
- **الكتاب:** هو "أداة التوصيل"

الفصل الأول (تطور مفهوم المنهج)

بعد دراسة هذا الفصل من المتوقع أنْ تكون قادرا على أنْ :

• تقف على أصل كلمة المنهج .

• تحدد أربع نقاط تبين أهمية دراسة المناهج المدرسية .

• تقارن بين المفهوم التقليدي والمفهوم الحديث للمنهج المدرسي.

• تبين الآثار المترتبة على الأخذ بالمفهوم التقليدي والمفهوم الحديث للمنهج المدرسي على عناصر العملية التعليمية (المتعلم–المعلم–البيئة المدرسية– الأنشطة التعليمية– المادة الدراسية)

• تقارن بين المنهج المدرسي الرسمي والمنهج الخفي .

• توضح العلاقة بين المنهج والمفاهيم ذات العلاقة به.

الاسبوع الاول/م١

تطور مفهوم المنهج المدرسي من المفهوم التقليدي الى الحديث

مقدمة:

يعرف المنهج المدرسي بأساليب متعددة:

- المنهج المدرسي: هو التعليم التراكمي للمعرفة المنظمة الموجودة في الموضوعات الدراسية.
- ويعرف المنهج المدرسي هو أساليب للتفكير والبحث حول ظاهرة ما .
- ويعرف المنهج المدرسي هو مجموع خبرات الجنس البشرى.

توجد تعاريف أخرى أكثر دقة تؤكد على أهمية ما يأتي:

١. توجيه الخبرات المنتقاة التي تقدم للطلبة.(المتعلم، التلميذ، الطالب)
٢. الاهتمام بالتخطيط لتعلم هؤلاء الطلبة.
٣. الاهتمام بنواتج التعلم.
٤. الاهتمام بأساليب تحصيل النواتج التربوية مثل التركيز على تحقيق الأهداف السلوكية

أصل كلمة المنهج:

كلمة المنهج من أصل لاتيني معناه : حلبة السباق

حيث يشبه المنهج الأرض المعدة والمخططة التي يستخدمها الطلاب في سباقهم للوصول لخط النهاية، وهو الشهادة الدراسية، ولذا فقد أصبح المنهج عبارة عن حلبة سباق للمواد الدراسية المقررة على الطلاب.

أهمية دراسة المناهج:

١. تمكن مادة المناهج المعلم من معرفة أهداف العملية التعليمية، وكيفية صياغة هذه الأهداف بطرائق إجرائية.

بمعنى أن تكون أهدافا سلوكية تصف الأداء المتوقع، أن يصبح المتعلم قادرًا عليه بعد الانتهاء من دراسة برنامج معين، وما دامت هذه الأهداف تصف أداء؛ فيمكن التثبت من تحقيقها أو تحقيق بعضها أو تتم تحقيقها كلها.

٢. تلقى مادة المناهج الضوء على كيفية اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك.

وهى عملية سهلة، فالمادة الدراسية تشمل عدة مجالات، وكل مجال يشمل عدة موضوعات ولكل موضوع محاور رئيسة، وأخرى فرعية، وهذه تتضمن معارف وحقائق ومفاهيم. وعلى واضع المنهج اختيار أنسب محتوى للأهداف الموضوعية.

٣. تلقى المناهج الضوء على كيفية توافر الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيما فعالا .

يجعل التلاميذ يبدؤون من أول يوم في المدرسة المرور في خبرات قليلة تناسبهم، ثم يزداد عدد الخبرات المناسبة المختارة تدريجيا مع نمو التلاميذ حتى تشمل كل اليوم الدراسي طوال العام الدراسي.

٤. تساعد دراسة المناهج المعلم على اختيار طرائق التدريس المناسبة التي تؤدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة.
٥. تزيد معرفة المعلم بالوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف.
٦. تمكن مادة المناهج المعلم من التعرف على أسس وأساليب التقويم لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج.

الثنائية في فلسفة المنهج:

تنوعت الفلسفات التي تحكم صياغة أهداف المنهج واختيار محتواه وتنظيم خبراته وأساليب تقويمه. وهذه الفلسفات :

• إما تميل نحو المادة الدراسية وتسمى (الفلسفة التقليدية) او المفهوم التقليدي.

• إما تميل نحو المتعلم وتسمى (الفلسفة التقدمية) او المفهوم الحديث.

الفلسفة التقليدية:

المنهج في الفلسفة التقليدية:

هو مجموعة من المواد الدراسية(.....) التي يمثل كل منها مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية، وينظم كل منها بطريقة منطقية من وجهة نظر المتخصصين وليس التلاميذ.) وهذا المفهوم قد اهتم بالمادة الدراسية، ولم يهتم بالتلاميذ ولم يراع ما يناسبهم).

ويرى أنصار الفلسفة التقليدية: أن المواد الدراسية تمثل الخبرة الانسانية، وأن هذه الخبرة يجب الحفاظ عليها ونقلها من جيل لآخر .

فالمنهج وفق الفلسفة التقليدية : مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ بهدف إعدادهم للحياة عن طريق الالمام بخبرات الاخرين والافادة منها

سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على المادة الدراسية:

١. المادة الدراسية هي الغاية، وكل شيء بالمدرسة في خدمتها (فمن أجل المادة تفتح المدارس ويتعلم التلاميذ، ويتم اعداد المعلمين).

٢. عدم الربط بين المواد الدراسية حتى المواد التي تنتمي إلى مجال واحد مثل فروع اللغة العربية (كل منها مستقلة).

٣. الاعتقاد أن نمو التلاميذ يتم من خلال حفظ المواد وترديدها.

٤. تضخم المواد الدراسية نتيجة الزيادة المستمرة في المعرفة.

٥. ازدحام المنهج بالمواد والمعلومات الكثيرة.

٦. عدم الاهتمام بالنواحي العملية أو المهارية والاقتصار فقط على الحفظ .

سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على المعلم :

١. وظيفة المعلم نقل المعلومات بالكتب إلي أذهان التلامذة(التوصيل).

٢. جعل التلامذة هادئين من دون أي حركة تخرج عن المقرر(مضيعة للوقت).

٣. إهمال تنمية الميول والقيم والاتجاه والتفكير.

٤. إهمال الاهتمام بالنواحي العملية.

سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على التلامذة :

١. إهمال الفروق الفردية بين المتعلمين، وأنهم متساوون في كل شيء.

٢. إهمال حاجات وميول واهتمامات ومشكلات المتعلمين.

٣. إهمال تنمية النواحي المهارية والإبداعية والاجتماعية.

٤. كانت النظرة للمتعلم أنه : سلبي – محدود الخبرة – عقله مستودع للمعلومات – كل ما عليه حفظ ما يقدم له (نظرة سلبية)

سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على النشاط المدرسي والحياة المدرسية:

١. إهمال الأنشطة بكافة أنواعها (رياضية- اجتماعية- ثقافية – فنية.....) والنظرة إليها علي أنها للترفيه.

٢. عدم إتاحة الوقت الكافي للنشاط (فيتم ممارسته في أضيق نطاق)

٣. أصبحت الحياة المدرسية قائمة على العقاب البدني للمتعلمين مما أدى لكراهية المتعلمون للمدرسة وعمل البعض منهم على مضايقة بعض المعلمين والفرح لغياب أحد المعلمين أو تأخره عن الحصة.(الدرس).

سلبيات الأخذ بالمفهوم القديم للمنهج على البيئة:

١. الكتب واحدة لجميع البيئات والمناطق بما لا يراعي اختلاف البيئات والثقافات.

٢. تجاهل المدرسة للمواقف الجديدة التي يواجها المتعلمون في حياتهم والمشكلات التي تواجههم في حياتهم.

٣. عدم الربط بين ما يدور في المدرسة والبيئة من أحداث ومتغيرات.

الفلسفة التقدمية:

عوامل أدت إلى ظهور المفهوم الحديث للمنهج:

١. التطورات في مجالات الحياة جميعا(علمية- تقنية- ثقافية- اجتماعية) وأدت إلى تغير النظرة للمنهج، لكي يواكب هذه التطورات التي أثرت على جميع جوانب الحياة.
٢. التغير الذي طرأ علي أهداف التربية ووظيفة المدرسة ومهام المعلم حتى أصبحت التربية صانعة للتطور والمستقبل.
٣. نتائج الدراسات والبحوث والمؤتمرات العلمية في مجال علم النفس وطرائق التدريس والتي أثبتت إيجابية المتعلم ونشاطه في العملية التعليمية .

الاسبوع الثاني/م٢

مبادئ ومميزات المنهج المدرسي الحديث:

مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للمتعلمين داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم علي النمو الشامل المتكامل في كل الجوانب(عقلية–ثقافية–دينية–اجتماعية–نفسية.....) نموا يؤدي إلي تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الاهداف التربوية المرجوة .

يتضح من تعريف المنهج بمفهومه الحديث:

١. المتعلم هو الغاية والهدف وكل ما يجري في المدرسة في خدمة نموه نموا شاملا.

٢. المعلومات وسيلة وليست غاية لذاتها .

٣. تفاعل المتعلم مع البيئة هو أحسن الوسائل لتحقيق تعلم فعال.

٤. وظيفة المدرسة تهيئة الظروف التي تمكن المتعلم من اكتساب الخبرات من خلال التفاعل مع المواقف المختلفة.

المنهج التربوي الحديث هو: منظومة شاملة للخبرات والأنشطة تهدف لتنمية المتعلم بشكل متكامل، مستنداً إلى مراعاة الفروق الفردية، وربط التعليم بواقع المجتمع، وتحويل المعلم لمرشد. يتميز بكونه مرناً، يركز على الفهم لا التلقين، ويستخدم تقنيات حديثة ترفع من كفاءة التعلم وحيويته، متجاوزاً التركيز على الكتاب المدرسي فقط.

مبادئ المنهج التربوي الحديث:

١. شمولية الخبرات: لا يقتصر على المعلومات النظرية، بل يشمل أنشطة، خبرات، وممارسات متنوعة داخل المدرسة وخارجها.
٢. تمركز المنهج حول المتعلم: التركيز على احتياجات الطفل، خصائص نموه، وقدراته الفردية.
٣. ارتباطه بالمجتمع: يسعى لخدمة البيئة المحلية والتكيف مع التغيرات الاجتماعية ومتطلباتها.
٤. الاستمرارية والتكامل: خبرات متتابعة ومتكاملة تبني على بعضها البعض.
٥. الأسس العلمية: يقوم على أساس فلسفي، نفسي (نفسي–وجداني)، واجتماعي–ثقافي متين.

مميزات المنهج التربوي الحديث:

١. المرونة: قابل للتعديل والتطوير بما يتناسب مع التغيرات العصرية واحتياجات الطلاب.

٢. تنوع طرائق التدريس: اعتماد استراتيجيات تدريس حديثة تراعي الفروق الفردية.
٣. التحول نحو التفكير: التخلص من أسلوب التلقين والتركيز على التفكير النقدي وحل المشكلات.
٤. تعزيز التكنولوجيا: دمج التقنيات الحديثة لتخصيص التعليم وتقديم محتوى متكيف مع مستويات الطلاب.
٥. مسؤولية المعلم كمرشد: يتحول المعلم من ملقن إلى منظم، موجه، وميسر للعملية التعليمية.
٦. التقويم الشامل: تقييم أداء الطالب ككل (معرفي، مهاري، وجداني) وليس فقط اختباره في معلومات محفوظة.

تأثير المنهج المدرسي الحديث على المادة الدراسية:

١. المادة وسيلة لتنمية المتعلم في كل المجالات وليست غاية لذاتها.

٢. يسمح بتعديل المادة الدراسية بما يناسب ظروف المدرسة وإمكانات البيئة.

٣. لا يقتصر علي الكتاب بل يجمع معه أي مصدر يحتاجه المتعلمون.

٤. يحدث ترابطا وتكاملا بين الخبرات المقدمة للمتعلمين في المواد الدراسية.

تأثير المنهج المدرسي الحديث على المعلم:

١. المعلم يستخدم أكثر من طريقة تدريس.

٢. المعلم يبني تدريسه علي مواقف ومشكلات لها أهميتها عند المتعلمين.

٣. المعلم يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

٤. المعلم يشجع المتعلمين علي التساؤل والاستفسار.**؟؟؟؟ !!!**

٥. المعلم يراعي نمو المتعلمين ويتدرج معهم.

تأثير المنهج المدرسي الحديث على المتعلم:

١. المتعلم نشيط و إيجابي ومشارك للمعلم في كل شيء.

٢. المتعلم متعاون مع المعلم ومع زملائه .

٣. المتعلم متحمل للمسؤولية ويعتمد علي نفسه ويثق بها.

٤. المتعلم باحث عن المعرفة في كل مكان .

تأثير المنهج المدرسي الحديث علي بيئة المتعلم:

١. يراعي اختلاف البيئات المحلية(فينوع في الأنشطة لتناسب كل البيئات)

٢. لا يتجاهل الأحداث الجديدة التي تظهر في المجتمع. (من خلال موضوعات المنهج الدراسي)

٣. إعداد المتعلم للتفاعل والتكيف مع البيئة المحلية والإسهام في حل مشكلاتها(من خلال تقديم أنشطة ومواقف ومشكلات ويدربهم علي الاستجابة لها، والتعامل معها من خلال موضوعات المنهج المدرسي).

تأثير المنهج المدرسي الحديث على النشاط المدرسي والحياة المدرسية:

١. يهتم بالأنشطة بكافة أنواعها(ثقافية...) ويتيح لها الوقت المناسب.

٢. تسود المدرسة الديمقراطية(في علاقات الطلاب معا- وعلاقاتهم مع المعلم- وعلاقتهم مع ادارة المدرسة).

٣. يشعر المتعلم أن الأبنية المدرسية(بأدواتها وأثاثها) ملكا له فيحافظ عليها.

نقد موجه للمنهج المدرسي الحديث حدث قصور أثناء تطبيق المنهج المدرسي الحديث:

١. لم يتوافر فيه عنصري الاستمرار والتتابع ؛ فلم يتم بناء الخبرات بناء على خبرات سابقة .

٢. ولم يعط المعرفة القدر الصحيح المناسب لها.

٣. واهتم بالشكل أكثر من المضمون.

وفي الحقيقة:

القصور هنا أثناء تطبيق هذا المنهج في الواقع الفعلي في الحياة المدرسية.

الاسبوع الثالث/م٣

مفاهيم حديثة في المناهج:

المنهج الرسمي: هو المنهج المنظم والمخطط له من قبل المؤسسات التعليمية وهو المنهج الدراسي الذي تتبناه المدرسة لطلابها وينفذه المعلمون.

أولا: المنهج الخفي: (Hidden Curriculum) هو مجموعة القيم، الاتجاهات، والسلوكيات غير المكتوبة التي يكتسبها المتعلمون ضمنيًا داخل البيئة المدرسية، بعيدًا عن المنهج الرسمي المُخطط. يشمل تفاعلات المعلم، نظام المدرسة، والخبرات اليومية التي تشكل شخصية المتعلم وقيمه، وقد يؤثر سلبًا بإضعاف التفكير النقدي، أو إيجابًا بتعزيز التكيف الاجتماعي.

أبرز جوانب المنهج الخفي وتطبيقاته الحديثة:

المفهوم والنشأة: صاغه الباحث "فيليب جاكسون" (Philip Jackson) في الستينيات، للإشارة إلى الدروس غير الرسمية وغير المقصودة التي يتعلمها المتعلمون.

عناصر المنهج الخفي:

أ. تنظيم الفصل: توزيع المقاعد وتأثيره على التفاعل.
ب. مناخ المدرسة: النظم واللوائح المدرسية.
ت. ثقافة المتعلم: علاقته بالثقافة السائدة والمحيط الاجتماعي.
ث. انحياز الكتاب المدرسي: الرسائل المبطنة في المحتوى.
ج. شخصية المعلم: أفكار المعلم وسلوكه.
ح. المنهج الخفي الرقمي: يتعلم المتعلمون عادات ومعايير جديدة من خلال الفضاء الرقمي، الخوارزميات، وتأثير المؤثرين.

مخاطر المنهج الخفي: قد يؤدي إلى تعزيز التمييز (على أساس الجنس أو الطبقة)، وقتل الإبداع، ونشر ثقافة الاستهلاك والمظهرية.

الفرق عن الرسمي: المنهج الرسمي هو المخطط له، بينما الخفي هو ما يتم اكتسابه بشكل غير مقصود من خلال الممارسة.

ثانيًا: منهج الاقتصاد المعرفي: هو نظام تعليمي وتنموي يهدف إلى تحويل المعرفة والابتكار إلى محرك رئيسي للنمو الاقتصادي، بدلاً من الاعتماد على الموارد التقليدية. يرتكز على تطوير المهارات الفكرية، والتفكير النقدي، والتكنولوجيا، وإعداد جيل مبتكر قادر على توظيف المعلومات لإيجاد حلول إنتاجية وخدمية متطورة.

أبرز خصائص ومكونات منهج الاقتصاد المعرفي:

أ. التعليم والتدريب المستمر: التركيز على إعداد رأسمال بشري مؤهل (خريجين مبدعين) يمتلكون مهارات حل المشكلات والتعلم الذاتي.
ب. الابتكار والإبداع: توظيف البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة القيمة المضافة وإنتاج أفكار جديدة.
ت. بنية تحتية رقمية: الاعتماد الشامل على شبكات المعلومات والتقنيات الحديثة في التنمية والعمليات الإنتاجية.
ث. تغيير نوعية رأس المال: التحول من رأس المال المادي إلى رأس المال المعرفي غير الملموس.
ج. تحديث المناهج: دمج أبعاد الاقتصاد المعرفي (مهارات، اتجاهات، خبرات) في مناهج التعليم العام لتعزيز القدرة على التنافس

يعد هذا المنهج توجهًا عالميًا استراتيجيًا يسعى لتحويل المعرفة إلى سلعة اقتصادية قابلة للتداول لتحقيق التنمية المستدامة.

ثالثًا: المنهج الرقمي: هو صيغة إلكترونية تفاعلية للمقررات الدراسية، يتم تقديمها عبر وسائط تقنية وشبكات المعلومات لتسهيل التعلم. لا يقتصر على تحويل الكتب لـ PDF، بل يدمج الفيديوهات، المحاكاة، والأنشطة التفاعلية، ويشمل تنظيم المنهج، طريقة التدريس، والتقويم. يهدف لتعزيز المرونة، التفاعل، وتنمية مهارات المستقبل.

وله تسميات متنوعة: يُعرف أيضا بالمنهج الإلكتروني، المنهج التكنولوجي، أو المنهج الافتراضي.

أبرز خصائص ومكونات المنهج الرقمي:

أ. محتوى تفاعلي ومتعدد الوسائط: يعتمد على الفيديوهات، الرسوم المتحركة، والتقويم الإلكتروني المباشر.
ب. المرونة وسهولة الوصول: يتيح للمتعلم الوصول للمعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
ت. بيئة تعليمية منفتحة: تحويل التعليم من التلقين إلى التعلم القائم على النشاط والاكتشاف.

ث. واجب جديد للمعلم: يتحول المعلم من ملقن إلى ميسر ومخطط للعملية التعليمية.

فوائد اعتماد المناهج الرقمية:

أ. تعزيز التفاعل: تزيد من مشاركة المتعلمون وتركيزهم عبر أدوات تفاعلية.
ب. تطوير المهارات: تنمي مهارات التفكير الناقد والإبداع.
ت. مواكبة العصر: تهيئة المتعلمين لعصر تكنولوجي عبر استخدام الأجهزة الذكية.

الفرق بين المنهج الرقمي والتقليدي:

بينما يعتمد المنهج التقليدي على الكتاب الورقي والمعلم كمصدر وحيد، يعتمد المنهج الرقمي على مصادر معرفية متعددة ومتجددة عبر الإنترنت.

نظريات المنهج وتطبيقاتها في التعليم المعاصر

تتنوع نظريات المنهج بين السلوكية، البنائية، والمعرفية، لتشكيل إطار تربوي يوجه عملية التعليم والتعلم. في التعليم المعاصر، يتم دمج هذه النظريات عبر مناهج قائمة على الكفايات، والتعلم النشط، والتعلم الإلكتروني، حيث تتحول مسؤولية المعلم من ملقن إلى ميسّر، ويركز المنهج على مهارات التفكير العليا، التخصيص، والتفاعل.

أبرز نظريات المنهج وتطبيقاتها المعاصرة:

١. النظرية البنائية (Constructivism): النظرية البنائية هي فلسفة تعليمية تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، حيث يبني المعرفة بنشاط من خلال خبراته وتفاعله الاجتماعي بدلاً من التلقي السلبي للمعلومات. تعتمد على ربط المعارف الجديدة بالسابقة، وتتحول مسؤولية المعلم فيها إلى موجه ومنظم لبيئة التعلم، مما ينمي التفكير الناقد وحل المشكلات. تؤكد على:

أ. المفهوم: يبني المتعلم معرفته بنفسه بناءً على خبراته السابقة.

ب. التطبيقات المعاصرة: التعلم القائم على المشروعات (PBL)، التعلم القائم على الاستقصاء، والتعلم التعاوني، حيث يتم تصميم بيئات تعليمية تحفز الاكتشاف.

٢. النظرية السلوكية (Behaviorism): النظرية السلوكية في التعليم هي مقاربة تربوية تركز على السلوكيات القابلة للملاحظة والقياس، وتعد التعلم تغييرًا في السلوك ينتج عن التفاعل مع البيئة من خلال المثير والاستجابة والتعزيز. تأسست على أفكار جون واطسون، وتعتمد على تكرار السلوك، والتعزيز الإيجابي أو السلبي، والعقاب لتشكيل سلوك المتعلم، مع إهمال العمليات العقلية الداخلية. تركز على:

أ. المفهوم: التركيز على السلوك الظاهري وتعديله عبر التعزيز والعقاب.

ب. التطبيقات المعاصرة: التعليم المبرمج، استخدام أنظمة إدارة التعلم (LMS) للتغذية الراجعة الفورية، والتعلم الإتقاني (Mastery Learning).

٣. النظرية المعرفية (Cognitivism): النظرية المعرفية في التعلم هي منهج علمي يركز على العمليات العقلية الداخلية (الإدراك، الذاكرة، التفكير، وحل المشكلات) بدلاً من السلوك الظاهري فقط، حيث يعد المتعلم معالجًا نشطًا للمعلومات وليس مجرد مستجيب للمؤثرات. تهدف إلى فهم كيفية استقبال المعلومات، تنظيمها، تخزينها، واسترجاعها في الذاكرة لتكوين معرفة جديدة. وتهدف الى:

أ. المفهوم: التركيز على العمليات الذهنية الداخلية ومعالجة المعلومات.

ب. التطبيقات المعاصرة: خرائط المفاهيم، تنظيم المحتوى التعليمي، واستراتيجيات تنمية مهارات التفكير (مثل التفكير الناقد والإبداعي).

٤. النظرية الاجتماعية (Social Learning Theory): نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)، التي طورها عالم النفس ألبرت باندورا عام ١٩٧٧، هي إطار معرفي سلوكي يوضح أن الناس (خاصة الأطفال) يتعلمون سلوكيات ومعارف جديدة من خلال الملاحظة، والتقليد، والنمذجة للآخرين في بيئتهم. تؤكد النظرية أن التعلم يحدث بالنمذجة الاجتماعية وليس فقط بالتجربة المباشرة أو التعزيز (الثواب والعقاب)، حيث يقلد الأفراد سلوكيات النموذج (الشخص الملاحظ) إذا رأوا نتائج إيجابية لها. تركز على:

أ. المفهوم: التعلم يحدث من خلال الملاحظة والنمذجة.

ب. التطبيقات المعاصرة: التعلم بالأقران، المجتمعات التعليمية الافتراضية، ومناقشات المجموعات.

تطبيقات المنهج في التعليم المعاصر:

١. المناهج القائمة على الكفايات: التركيز على المهارات والمعارف والاتجاهات التي يكتسبها الطالب بدلاً من مجرد حشو المعلومات.

٢. التعلم المدمج والإلكتروني: استخدام التكنولوجيا لتخصيص التعلم (Personalized Learning) وفق سرعة وقدرة كل متعلم.

٣. المنهج الحلزوني: إعادة زيارة المفاهيم والمواضيع بعمق متزايد عبر السنوات الدراسية.

٤. التكامل المعرفي: الربط بين المواد الدراسية المختلفة (STEM) لحل مشكلات واقعية.

تساعد هذه النظريات وتطبيقاتها على تصميم مناهج مرنة، تركز على المتعلم، وتواكب التطورات التكنولوجية والمعرفية.

الاسبوع الخامسة/ م٥

سمات المنهج الجيد في ضوء متطلبات المستقبل

المنهج الدراسي الجيد في ضوء متطلبات المستقبل: هو منظومة تعليمية مرنة وشاملة لا تكتفي بنقل المعرفة، بل تركز على إعداد المتعلم للحياة وتحدياتها.

أبرز سمات المنهج الجيد الحديث:

١. المرونة وقابلية التعديل: القدرة على التكيف مع التطورات السريعة والمعارف المتجددة، وعدم الجمود أمام المتغيرات المحلية والدولية.
٢. الشمولية والتكامل: الربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية، ودمج العلوم المختلفة لتعزيز الفهم الشامل لدى المتعلم.
٣. التمركز حول المتعلم: التركيز على إشراك الطالب في عملية التعلم، وتنمية قدراته الذاتية، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
٤. تنمية مهارات التفكير العليا: التركيز على التفكير الناقد، الإبداعي، وحل المشكلات، بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين.
٥. التركيز على مهارات المستقبل: تضمين المنهج مهارات الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا الرقمية، والتعلم الذاتي المستمر.
٦. الارتباط بالواقع والمجتمع: يستجيب المنهج لاحتياجات المجتمع المتجددة ويعد المتعلم لتحمل مسؤولياته الوطنية، ويوفر إجابات مقنعة لأسئلة الطلاب.
٧. التحديث المستمر: يستند إلى تقييم دوري للاحتياجات الفردية والمجتمعية، ويتم تطويره بتعاون كافة أصحاب المصلحة.
٨. التقييم الشامل والادائي: استخدام أدوات تقييم تقيس الأداء والمهارات المكتسبة، وليس فقط التحصيل المعرفي.

تؤدي هذه السمات إلى بناء مناهج تعليمية مبتكرة قادرة على إعداد إنسان صالح وقادر على تحمل مسؤوليات المستقبل.

الاسبوع السادس/م٦

تنظيمات المنهج المدرسي في ظل التقدم التكنولوجي

تتمثل تنظيمات المنهج المدرسي في عصر التكنولوجيا في دمج التقنيات الحديثة كالمحاكاة الافتراضية، الوسائط المتعددة، والتعلّم الإلكتروني لتصميم محتوى تفاعلي. تهدف هذه التنظيمات إلى الانتقال من التلقين إلى التعلم الذاتي، وتخصيص التعليم، وربط المنهج بمشكلات المجتمع وحاجات المتعلمين من خلال منصات رقمية وحزم تعليمية مبرمجة.

أبرز ملامح تنظيمات المنهج المدرسي في ظل التقدم التكنولوجي:

١. ظهور المنهج التكنولوجي: منظومة تعليمية منظمة تعتمد على التكنولوجيا في تصميم وتنفيذ وتقييم الخبرات التعليمية.
٢. التعلّم المدمج والافتراضي: استخدام منصات التعلم الإلكتروني وتقنيات المحاكاة الافتراضية (ثلاثية الأبعاد) لتوفير بيئات تعلم تفاعلية.
٣. التعلم الذاتي والبرمجيات: تنظيم المحتوى عبر الوسائط المتعددة، الكتب المبرمجة، والحزم التعليمية التي تتيح للطالب التعلّم وفق سرعته الخاصة.
٤. التلعيب (Gamification): تحويل الأنشطة التعليمية إلى ألعاب تزيد من تفاعل الطلاب.
٥. التقييم الإلكتروني: استخدام أنظمة تقييم حديثة وغير تقليدية لقياس نواتج التعلم بدقة.

فوائد التقدم التكنولوجي في تنظيم المنهج:

١. تفريد التعليم: تخصيص المحتوى ليناسب قدرات كل متعلم.
٢. تعزيز التفاعل: رفع نسبة مشاركة الطلاب من خلال أنشطة تعاونية رقمية.
٣. المرونة: الوصول للمصادر التعليمية في أي وقت ومكان.
٤. تحديث المعرفة: سهولة تحديث المحتوى الدراسي ليتماشى مع التطورات العلمية.

التحديات: تتطلب هذه التنظيمات تهيئة بنية تحتية تقنية قوية، وتدريب المعلمين على استخدام هذه الأدوات، وضمان تكافؤ الفرص في الوصول للتكنولوجيا.

الاسبوع السابع/م٧

الأسس الفلسفية للمنهج في القرن الحادي والعشرين

بداية فلسفة المجتمع: هي الإطار العام الذي يجتمع حوله الناس ويعتقدون في صحته وصلاحيته ويسترشدون به في تنظيم واقع حياتهم ويسلمونه للأجيال اللاحقة. وهذا التصور العام يتكون من مجموعة من القيم والعقائد والمبادئ والأفكار التي توجه حياة أفراد المجتمع.

الفلسفة تعبر عن النشاط الفكري الذي ينشأ استجابة لحاجة اجتماعية ويتأثر ويتلون بظروف المجتمع الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي نحن لا يمكننا أن نفهم منشأ التفكير الفلسفي ووظيفته في إطار ثقافي معين بمشكلاته وصراعاته ، ولكن يمكننا القول بان الفيلسوف إنما يعكس في فلسفته معتقدات عصره ، وألوان الصراع القائمة فيه وهو بطبيعة الحال يعكس هذا كله من موقعه الاجتماعي.

تتمحور الأسس الفلسفية للمنهج في القرن الحادي والعشرين حول تحويل التعليم من التلقين إلى التمكين، وتتسم بالمرونة والتركيز على المتعلم في ظل التحولات التكنولوجية والمعرفية السريعة. تعكس هذه الأسس نظرة شمولية تدمج بين الجوانب المعرفية، المهارية، والقيمية، وتتبلور في النقاط الآتية:

١. البنائية (Constructivism): تُعد الفلسفة السائدة، حيث يركز المنهج على مسؤولية المتعلم في "بناء" معرفته بنفسه من خلال الخبرة والتفاعل، وليس تلقيها جاهزة.
٢. التقدمية (Progressivism): تركز على "التعلم بالعمل" وحل المشكلات، مما يجعل المنهج مرتبطًا بحياة الطالب واحتياجات المجتمع المتجددة.
٣. الوجودية (Existentialism): تمنح المتعلم حرية الاختيار وتنمية المسؤولية الفردية والوعي بالذات، مع التركيز على فهم الطالب لنفسه وتفرده.
٤. الشمولية (Holistic View): تعتمد المناهج فلسفة تربوية شاملة تتجاوز المهارات الأكاديمية التقليدية لتشمل مهارات القرن الحادي والعشرين (التفكير النقدي، الإبداع، التعاون، التواصل).
٥. الفلسفة التكنولوجية/الرقمية: دمج التكنولوجيا كجزء أساسي لا يتجزأ من المنهج، وتطوير المهارات الرقمية كضرورة فلسفية لتشكيل مواطن القرن الواحد والعشرين.

٦. التأكيد على القيم والتراث مع الانفتاح: توازن المناهج بين الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية (الأساس العقدي والاجتماعي) وبين الانفتاح على المعارف العالمية.

الاهداف الفلسفية للمنهج:

وتهدف فلسفة المجتمع إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتكوين المثل الشاملة حولها, وحتى يستطيع المجتمع المحافظة على فلسفتها ونشرها فلا بد له من الاعتماد على فلسفة تربوية خاصة به تكون بمثابة الوسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة. ومن هنا نستطيع معرفة العلاقة الوثيقة بين التربية والفلسفة فكل فيلسوف لا بد له من تربية حتى تنشر أفكاره ومعتقداته فلقد قيل بأن الفلسفة والتربية وجهين لعملة واحدة , وأن رجال التربية هم فلاسفة مثل (أفلاطون وابن الرشد والغزالي والفارابي وأرسطو) وغيرهم .

أهمية الأسس الفلسفية في هذا القرن:

١. إعداد الطالب للابتكار والقيادة: من خلال مناهج تركز على مهارات المستوى العالي.
٢. التطور المستمر: الأسس ليست ثابتة، بل تتطور لمواكبة الانفجار المعرفي.
٣. انخراط المتعلم: توافر إطار ينظم عملية التعلم ويحفز الطالب.

العلاقة بين التربية وفلسفة المنهج:

إذا كانت الفلسفة هي النشاط الثقافي الذي يعبر فكرياً عن أوضاع الثقافة ومشكلاتها ويحاول تعديلها وتطويرها ، فإن التربية هي ذلك المجهود التطبيقي الذي يهدف إلى ترجمة قيم هذه الفلسفة إلى مفاهيم وعادات واتجاهات ومهارات سلوكية لدى الأفراد ، كما يهدف إلى إحداث تعديل على مستوى المؤسسات الاجتماعية حتى تدعم هذه الاتجاهات والمهارات .

ان كل اتصال حيوي بين الفلسفة والتربية، عبر عنه " جون ديوي " بقوله : الفلسفة هي النظرية العامة للتربية والمنهج باعتباره محتوى العملية التربوية .

فإن كل منهج يؤسس ويبنى على فلسفة تربوية معينة ، وقد تعددت هذه الفلسفات وتنوعت وتداخل بعضها في البعض الآخر ، وانعكس أثرها على المناهج الدراسية بشكل واضح ملموس وكانت النتيجة ازدحام هذه المناهج بالمواد الدراسية المختلفة ، وبأنواع عديدة من النشاط ، وقد عبر" بودا " عن هذه الحالة بقوله بأن مناهج المدارس قد ازدحمت وذلك بإدخال عدد كبير من المواد الدراسية فيها ، يعد بعضها الطلاب للناحية المهنية الشخصية ، ويهدف البعض الآخر إلى تزويدهم

بالدراسات الاجتماعية التي تتناول المشكلات الاقتصادية السائدة كما تهدف أنواع أخرى كثيرة منها إلى تثقيف الطلاب في مجالات الفنون والموسيقى .

الاسبوع الثامن/م٨

الاسس التربوية والاجتماعية في بناء المناهج الحديثة:

ترتكز المناهج الحديثة على أسس اجتماعية وتربوية متكاملة لربط التعليم بواقع المجتمع وحاجات المتعلم. تشمل:

١. الأسس الاجتماعية نقل الثقافة، القيم، التماسك، وتلبية حاجات المجتمع.
٢. بينما تركز الأسس التربوية (الفلسفية والنفسية) على المتعلم كمحور، تنمية التفكير، وتكامل الخبرات. تهدف هذه الأسس إلى صياغة شخصية متوازنة قادرة على التكيف والتطوير.

أولاً: الأسس الاجتماعية لبناء المناهج الحديثة:

١. تعد المناهج أداة المجتمع لتشكيل شخصية أفراده وفقًا لفلسفته، وتتضمن:
أ. نقل التراث الثقافي: الحفاظ على القيم، العادات، التقاليد، واللغة العربية ونقلها للأجيال.
ب. تلبية حاجات المجتمع ومشكلاته: دراسة احتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية وتضمينها في المنهج (مثل الحاجة للتقنية، التنمية المستدامة).
ت. التكافل والتماسك الاجتماعي: تعزيز روح التعاون والمسؤولية الفردية والاجتماعية.
ث. التغير الاجتماعي: المرونة في المنهج لمواكبة التطورات العلمية والاجتماعية السريعة.
ج. الفلسفة الإسلامية (في السياق العربي): استمداد القيم من الكتاب والسنة كإطار عقدي وتعبدي.

تأثير الأسس الاجتماعية في بناء المنهج:

استجابة المنهج للتغيرات الثقافية التي تطرأ على المجتمع.(ويتطلب ذلك ان يكون المنهج مرنا يقبل التعديل الجزئي او الكلي في ضوء ما يستجد من افكار او ابتكارات نافعة للمجتمع في جميع الميادين).

أ. تدريب المتعلمين على مهارات الأسلوب العلمي في التفكير.
ب. مساعدة المتعلمين علي فهم مسببات التغيرات الثقافية بالمجتمع.
ت. التأكيد على عموميات وخصوصيات ومستجدات الثقافة.

ث. مساعدة المتعلمين على فهم ومعرفة المبادئ الاساسية في تكوينهم الثقافي مثل القيم والاتجاهات التي تضبط استجاباتهم لمشكلات المجتمع مثل احترام قيمة العمل والمشاركة في حل المشكلات وتقدير قيمة العمل الجماعي.

ثانيًا: الأسس التربوية لبناء المناهج الحديثة:

تستند إلى الفلسفة التربوية وعلم النفس لضمان فاعلية التعلم:

١. المتعلم هو محور العملية التعليمية: مراعاة الفروق الفردية، الميول، والحاجات النفسية للمتعلمين.
٢. شمولية المنهج وتكامله: تنظيم الخبرات الدراسية بشكل تكاملي بدلاً من التجزئة التقليدية للمواد.
٣. التعلم القائم على الخبرة: الانتقال من التلقين إلى "التعلم بالعمل" وتوافر خبرات تربوية مباشرة.
٤. المرونة: قابلية المنهج للتعديل والتطوير بناءً على التغذية الراجعة والتقويم المستمر.
٥. التركيز على المهارات والقيم: تزويد المتعلم بمهارات التفكير الناقد وحل المشكلات، وليس فقط حفظ المعلومات.

أهمية الربط بين الأسس الاجتماعية والتربوية:

يضمن هذا الربط تحقيق توازن بين متطلبات المجتمع (الذي يريد مواطنين صالحين ومنتجين) وحاجات الفرد (الذي يريد التعلم والنمو)، مما يجعل المنهج أداة فاعلة لتطوير التربية.

ثانيا : الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي:

توضح هذه الأسس العلاقة بين المنهج والمجتمع، لأن المنهج وسيلة المدرسة لإحداث التغير المرغوب فيه في سلوك المتعلمين لتحقيق أهداف المجتمع، ولذلك يجب أن يعبر المنهج عن ثقافة المجتمع.

مفهوم الثقافة وعلاقتها بالمنهج:

الثقافة: هي الكل المترابط من المعتقدات، والأفكار، والتقاليد، وأساليب التفكير التي تحكم سلوك الإنسان في المجتمع.

وادى التقدم المذهل في كل المجالات والمعارف الانسانية الى زيادة كمية ونوعية التراث الثقافي مما وضع المجتمعات امام تحديات كبيرة .

ووضع امام المدرسة كمؤسسة اجتماعية واجبا كبيرا في تزويد المتعلمين، بالقدر الملائم من ثقافة المجتمع بهدف اعدادهم للحياة بصورة فاعلة وصحيحة.

ومفهوم الثقافة: هو مفهوم واسع يشمل كل ما ترثه الأجيال الحالية عن الأجيال السابقة من علوم وفنون ونظم اجتماعية وغيرها.

وتطور الثقافة أدى إلي تطور مفهوم المنهج، فأصبح من أهدافه إكساب المتعلمين بالقدر المناسب من الثقافة، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم بالشكل الصحيح.

ومن هنا علي المدرسة أن تزود المتعلمين بالقدر المناسب من ثقافة المجتمع في كل المجالات.

ومن هنا لم يعد هدف المنهج مجرد نقل التراث الثقافي، او تزويد المتعلمين بأكبر قدر منه ولكن اصبح الهدف مساعدة المتعلمين على اكتساب القدر المناسب من التراث الثقافي وتنمية ميولهم واتجاهاتهم بالصورة التي تساعدهم على الحياة في مجتمع دائم النمو والتغير.

ولذا نجد هناك تلازما بين تطور النظرة الى مفهوم الثقافة ومفهوم المنهج.

عناصر الثقافة:

١. العناصر المادية: وهي الأشياء التي تسهل معيشة الإنسان مثل المساكن والمرافق ووسائل المواصلات والمصانع والمخترعات.
٢. العناصر المعنوية : وتشمل اللغة والدين والعادات والتقاليد وأساليب التفكير والنظريات العلمية وغيرها من المجردات والقيم التي تستقر في عقول الناس ووجدانهم.

التفاعل بينهما قائم فالنظريات العلمية لا بد لها من تطبيقات، وإلا لما استشعر الناس قيمتها في المجتمع. وحدث خلل بين ما يعتقد فيه الناس وواقع حياتهم.

مكونات الثقافة:

١. العموميات: وهي العناصر التي يشترك فيها الغالبية العظمي من أفراد المجتمع مثل اللغة والدين والعقيدة وطريقة التحية واساليب التعامل والاساليب العامة لمواجهة المشكلات والكوارث التي تواجه المجتمع والاحتفال بالمناسبات العامة . يجب ان يركز المنهج على

العموميات من خلال الموضوعات الدراسية لكي يتحقق تماسك المجتمع ووحدته ويحقق غاياته المنشودة.

٢. الخصوصيات: وهي العناصر التي تميز فئة من فئات المجتمع عن غيرها مثل المهن الطب .الهندسة....

ويجب ان يهتم المنهج بالعناصر التي تمثل خصوصيات الثقافة عن طريق تنمية ميول وحاجات وقدرات المتعلمين الخاصة لتلبية حاجات المجتمع من التخصصات والمهن المطلوبة لبناء حياة مستقرة لأبناء هذا المجتمع وتحقيق اهدافه العامة.

٣. مستحدثات الثقافة: هي الاشياء التي تنتج استجابة لثقافة معينة واول ما تظهر في صورة غير مألوفة فاذا ثبت نفعها كتب لها الانتشار، واذا لم يثبت نفعها تختفي مثل المذياع...

ويجب تضمين المنهج بعض العناصر الثقافية النادرة مثل التجديدات والاختراعات وكيفية حدوثها وظروف ظهورها حتى يكون هناك استجابة للمناهج الدراسية للمتغيرات الثقافية في المجتمع.

يجب تحقيق قدر من التوازن بين العموميات والخصوصيات والمستجدات الثقافية عند بناء المنهج، ويجب علي المنهج التأكيد علي ثقافة المجتمع (الذي يدين بالإسلام ومن مبادئ الإسلام :الشورى، التعاون ، الأخذ بالأسلوب العلمي– التخطيط المشترك–الايمان بالعمل ودعم الإسلام ذلك بالآيات والأحاديث النبوية وما أثر عن صحابة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)

الاسبوع التاسع/م٩

الاسس النفسية والمعرفية للمنهج التربوي الحديث

تقوم الأسس النفسية والمعرفية للمنهج التربوي الحديث على تمحور التعليم حول المتعلم، بمراعاة خصائص نموه، حاجاته، ميوله، وقدراته العقلية (الأساس النفسي)، مع التركيز على تنظيم المعرفة كأداة لتنمية التفكير وحل المشكلات لا مجرد حشو معلومات (الأساس المعرفي)، مما يحول المتعلم إلى مشارك نشط في بناء خبراته.

فيما يأتي تفصيل لهذه الأسس:

أولاً: الأسس النفسية (طبيعة المتعلم وعملية التعلم)

تعتمد المناهج الحديثة على دراسات علم النفس لضمان ملاءمة المنهج للمتعلم، وتشمل:

١. مراعاة خصائص النمو: تصميم محتوى تعليمي يناسب المراحل العمرية (الطفولة، المراهقة) جسمياً، وعقلياً، وعاطفياً.
٢. الفروق الفردية: مراعاة أن المتعلمين يختلفون في سرعة التعلم، والقدرات، والاهتمامات.
٣. إشباع الحاجات: التركيز على حاجات المتعلم (الأمن، الانتماء، التقدير، وتحقيق الذات) كدوافع للتعلم.
٤. نظريات التعلم: الافادة من النظريات المعرفية والسلوكية والبنائية التي تؤكد على التعلم النشط، والتعلم بالاستبصار، والتعلم الذاتي.

ثانيًا: الأسس المعرفية (طبيعة المعرفة وبنيتها)

تغيرت النظرة للمعرفة في المنهج الحديث لتصبح وسيلة لإعداد المتعلم للحياة، وترتكز على:

١. بنية المعرفة: تنظيم المادة الدراسية لتبرز المفاهيم الأساسية، والمبادئ، والتعميمات بدلاً من التراكم الكمي للمعلومات.
٢. تكامل المعرفة: الربط بين العلوم المختلفة (تكامل المنهج) لتجنب التجزئة، وربط المعرفة ببيئة المتعلم وحياته الواقعية.
٣. طريقة البحث والاكتشاف: تدريب الطلاب على أساليب التفكير العلمي، والتقصي، والاستنتاج لحل المشكلات.
٤. التتابع والتدرج: تدرج المعرفة من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، مع زيادة العمق في المراحل الدراسية.

أهمية الأسس النفسية والمعرفية في المنهج الحديث:

١. تحقيق التعلم الفعّال: يزداد دافعية الطالب للتعلم عندما يكون المنهج مراعياً لميوله وقدراته.
٢. تنمية التفكير: التركيز على الكيفية التي نفكر بها، لا على ماذا نفكر.
٣. ربط المنهج بالحياة: جعل ما يتعلمه الطالب قابلاً للتطبيق في مواجهة تحديات الحياة.

الاسبوع العاشر/م١٠

الاسس التكنولوجية وتأثيرها على تصميم المناهج

تعد الأسس التكنولوجية ركيزة حديثة في تصميم المناهج، حيث تحول المنهج من الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط إلى منظومة تعليمية متكاملة (المنهج التكنولوجي) تعتمد على الوسائط المتعددة، التعلم الذاتي، والمحاكاة. يؤثر هذا المدخل على صياغة أهداف سلوكية محددة، تطوير محتوى رقمي تفاعلي، واستخدام التقويم الإلكتروني لضمان جودة التعليم ومواكبته لمتطلبات العصر.

الأسس التكنولوجية وتأثيرها على تصميم المناهج:

١. صياغة الأهداف التعليمية: يركز المنهج التكنولوجي على أهداف سلوكية إجرائية محددة وقابلة للقياس، مما يسهل تقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية.
٢. تصميم المحتوى: يتم تنظيم المحتوى بشكل برمجيات تعليمية، حقائب تعليمية، أو وحدات تعليمية صغيرة (Modular) تناسب التعلم الذاتي وتراعي الفروق الفردية.
٣. طرائق التدريس والتعلم: الانتقال من التلقين إلى التفاعل عبر تقنيات مثل: المحاكاة الافتراضية ثلاثية الأبعاد، الفيديو التعليمي، والتلعيب (Gamification).
٤. التقويم والقياس: استخدام أدوات تقويم إلكترونية ورقمية لتصحيح الاختبارات ورصد الدرجات آلياً، مما يوفر تغذية راجعة فورية للمتعلم.
٥. مسؤولية المعلم وواجب المتعلم: تتحول مسؤولية المعلم من ملقن إلى موجه ومصمم للخبرات التعليمية، بينما يصبح المتعلم مركز العملية التعليمية ومسؤولاً عن سرعة تعلمه.

فوائد ومعيقات دمج التكنولوجيا في المناهج:

اولا: الفوائد: زيادة التفاعل، تحسين جودة التعليم، وتوفير موارد تعليمية متنوعة.

ثانيًا: المعيقات: صعوبة تفريد التعليم بشكل كامل، التكلفة العالية، وصعوبة تحقيق منهج تكنولوجي متكامل كليًا.

الاسبوع الحادي عشر/م١١

المنهج القائم على الكفايات

المنهج القائم على الكفايات (Competency–Based Curriculum – CBC) هو إطار تعليمي يركز على تمكين المتعلم من إتقان مهارات، معارف، وسلوكيات محددة (كفايات) بدلاً من مجرد حشو المعلومات. يهدف إلى نقل الطالب من التلقي السلبي إلى الفعل، مع إتاحة التقدم بالسرعة التي تناسبه لتطبيق المعرفة في سياقات حقيقية.

تعرف الكفايات لغةً :هي مصدر الفعل "كَفَى"، وتأتي بمعنى القدرة، المقدرة، الكفاءة، وما يفي بالغرض أو يسد الحاجة، وهي مشتقة من الجذر (ك ف ي). تُشير الكفاية إلى استطاعة الفرد وإتقانه للقيام بمهام محددة بكفاءة وفاعلية، ويشمل التعريف المعجمي أيضاً الكفء كالنظير والمساوي

تعرف الكفايات التعليمية: هي مجموعة متكاملة من المعارف، المهارات، والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، وتظهر في سلوكه المهني لتحقيق أهداف التعلم بإتقان (وقت/جهد أقل). تركز على الأداء القابل للقياس، وتدمج بين الجوانب النظرية (المعرفة) والعملية (التطبيق) لضمان فاعلية التدريس.

أمثلة على الكفايات التعليمية (الاستخدامات):

١. كفايات التخطيط: وضع خطط دروس يومية وفصلية واضحة الأهداف.
٢. كفايات التنفيذ: استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، مثل المناقشة أو التعلم التعاوني، وإدارة الصف بفاعلية.
٣. كفايات التقويم: بناء اختبارات لقياس مستويات الطلاب المختلفة، وتوظيف التغذية الراجعة.
٤. كفايات الاتصال: القدرة على التواصل اللغوي والشخصي الفعال مع الطلاب.

مرادفات ومصطلحات ذات صلة:

أ. الكفايات التدريسية (Teaching Competencies)
ب. الكفاءة المهنية للمعلم
ت. القدرات التعليمية
ث. الأداء التعليمي المتقن

مكونات الكفاية:

- ✓ جانب معرفي: المعرفة بالمادة العلمية وطرائق تدريسها.
- ✓ جانب مهاري: القدرة على التطبيق الفعلي داخل الصف.
- ✓ جانب وجداني: الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة والطلاب.

أبرز خصائص وأسس المنهج القائم على الكفايات:

١. التركيز على المخرجات: يركز على "ما يستطيع الطالب فعله" (الأداء) وليس فقط "ماذا يعرف".
٢. تفريد التعلم: يتيح للمتعلمين التقدم وفق قدراتهم الشخصية، حيث يتم التركيز على إتقان المهارة قبل الانتقال للتالية.
٣. التطبيق الواقعي: يهدف إلى ربط التعلم بالمهارات المطلوبة في سوق العمل والحياة العملية.
٤. التقييم المستمر: يعتمد على معايير محددة لتقييم أداء المتعلم، ويتم تقييم الإتقان وليس الدرجات فقط.
٥. تحول مسؤولية المعلم: يصبح المعلم موجهًا وميسرًا للعملية التعليمية، وليس المصدر الوحيد للمعلومة.

أهمية المنهج القائم على الكفايات:

١. بناء الشخصية: يسهم في تطوير شخصية المتعلم، مما يجعله قادرًا على التفكير، التحليل، والنقد.
٢. دمج المهارات العصرية: يدمج كفايات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي وحل المشكلات.
٣. المرونة: يوافر مرونة عالية في طرائق التعليم والتعلم لتلبية الاحتياجات الفردية.

يعد هذا النهج من أفضل النظم التعليمية عالميًا، لكن نجاحه يتطلب معلمين متمكنين ومؤمنين بفلسفته التربوية.

المنهج القائم على المشروعات والتعلم القائم على المشكلات

يعرف المنهج القائم على المشروعات (Project-Based Learning – PBL) هو استراتيجية تعليمية نشطة، محورها الطالب، يكتسب فيها المعارف والمهارات عبر العمل لفترة ممتدة للتحقيق في مشكلات واقعية ومعقدة والاستجابة لها.

يهدف هذا المنهج: إلى تعزيز التفكير النقدي، والتعاون، والابتكار، والعمل الجماعي من خلال تصميم مشاريع تطبيقية تربط المناهج الدراسية بالحياة العملية.

أبرز خصائص ومبادئ المنهج القائم على المشروعات:

١. الطالب هو المحور: الطالب نشط في عملية التعلم، بينما يعمل المعلم كموجه ومرشد.
٢. السياق الواقعي: ترتبط المشروعات بمشكلات حقيقية وتحديات واقعية، مما يجعل التعلم ذو معنى.
٣. التعلم التشاركي: يتم تنفيذ المشاريع غالبًا من خلال العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب.
٤. تنمية المهارات: يركز على مهارات القرن الحادي والعشرين مثل: التفكير النقدي، الإبداع، التواصل، وحل المشكلات.
٥. التقييم المستمر: لا يقتصر التقييم على نهاية المشروع، بل يكون مستمرًا طوال مراحل العمل.

خطوات تطبيق المنهج القائم على المشروعات:

أ. اختيار المشروع: تحديد فكرة أو مشكلة واقعية تهم الطلاب.
ب. التخطيط: وضع خطة شاملة تتضمن الأهداف، توزيع المهام، وتحديد الموارد.
ت. التنفيذ: إجراء الأبحاث، جمع البيانات، إجراء التجارب، والعمل على بناء المنتج النهائي.
ث. عرض النتائج: تقديم المشروع النهائي أمام الجمهور أو الفصل.
ج. التقييم والتغذية الراجعة: تقييم الأداء والمنتج، وتقديم تغذية راجعة لتحسين التعلم.

فوائد التعلم القائم على المشروعات:

١. تعزيز الفهم العميق: يربط المعارف النظرية بالتطبيق العملي.
٢. زيادة التحصيل والدافعية: يحفز الطلاب ويزيد تفاعلهم مع المادة الدراسية.
٣. تنمية مهارات البحث: يطور قدرة الطلاب على البحث وجمع المعلومات.

٤. الإعداد للمستقبل: يؤهل الطلاب لمتطلبات سوق العمل

التعلم القائم على حل المشكلات (PBL)

يعرف التعلم القائم على حل المشكلات: هو استراتيجية تعليمية تتمحور حول الطالب، حيث يتم اكتساب المعرفة من خلال مواجهة مشكلات حقيقية معقدة ومفتوحة النهاية. بدلاً من التلقين، يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة لتحليل المشكلة، البحث عن المعلومات، وتطوير مهارات التفكير النقدي والتعاون، بينما يؤدي المعلم دور الميسر.

أبرز خصائص ومميزات التعلم القائم على حل المشكلات:

١. التعلم النشط: يُشرك الطلاب بفعالية في عملية التعلم بدلاً من كونهم متلقين سلبيين.
٢. مشكلات واقعية: تُقدم المشكلات كسيناريوهات واقعية تحفز الاستقصاء والبحث.
٣. تنمية مهارات التفكير: يعزز التفكير النقدي، التحليل، والتعاون، والتعلم المستمر.
٤. واجب المعلم كميسر: يتولى المعلم توجيه الطلاب وتسهيل التعلم، بدلاً من تهيئة الإجابات الجاهزة.
٥. العمل الجماعي: يعتمد على العمل في مجموعات صغيرة لتبادل الأفكار وتطوير الحلول.

خطوات تطبيق التعلم القائم على حل المشكلات:

أ. تقديم المشكلة: عرض سيناريو معقد وواقعي.
ب. تحديد المشكلة: تحليل الموقف وتحديد ما يحتاج الطلاب لمعرفته.
ت. جمع المعلومات: بحث الطلاب عن البيانات والمعلومات ذات الصلة.
ث. توليد الحلول: اقتراح عدة حلول محتملة.
ج. اختيار الحل وتنفيذه: تحليل البدائل واختيار الحل الأنسب وتطبيقه.
ح. التقييم والتأمل: تقييم الحل والتعلم من التجربة.

الفرق بين التعلم التقليدي والتعلم القائم على حل المشكلات:

وجه المقارنة	التعلم التقليدي	التعلم القائم على حل المشكلات (PBL)
المحور	المعلم (ملقّن)	الطالب (مستقصي)
المعرفة	حفظ وتلقين المعلومات	اكتساب المعرفة من خلال التجربة

المشكلة	تقدم كخاتمة للدرس	تقدم كبداية للتعلم
التركيز	الإجابات النهائية	عملية التفكير والبحث

فوائد استخدام هذا الأسلوب:

يساعد في تطوير المهارات المستقبلية للمتعلمين، ويشجع على التقييم النقدي، ويحفز الدافعية للتعلم.

المناهج التفاعلية الرقمية

المناهج التفاعلية الرقمية: هي نموذج تعليمي حديث يعتمد على تحويل المحتوى الدراسي التقليدي إلى مواد رقمية، تُقدم عبر وسائط التكنولوجيا الحديثة لتعزيز المشاركة الفعالة والتعلم النشط للطلاب. لم يعد التعلم مقتصرًا على التلقين، بل أصبح عملية تشاركية وتجريبية تتيح للطلاب التفاعل المباشر مع المادة التعليمية وتلقي تغذية راجعة فورية.

أبرز مكونات ومميزات المناهج التفاعلية الرقمية:

١. الكتاب التفاعلي: نسخة رقمية تتيح للطالب أدوات متعددة مثل التحديد، الرسم، وتدوين الملاحظات.
٢. الأنشطة التفاعلية: وحدات تعليمية رقمية (دروس) تعزز المناهج الدراسية، تمكّن الطلبة من المشاركة، بدلاً من دور المتلقي السلبي.
٣. الوسائط المتعددة: دمج الملفات الصوتية، وأفلام الرسوم المتحركة، والألعاب التعليمية الترفيهية لتسهيل الفهم.
٤. تنمية الذكاءات المتعددة: استثمار نظرية (جاردنر) لتلبية احتياجات الطلاب المختلفة من خلال الذكاء الرقمي.

أهم استراتيجيات ومنصات التعليم التفاعلي (٢٠٢٥):

١. السبورات الذكية والفصول الافتراضية: تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالأدوات الرقمية.
٢. الرحلات الافتراضية والقصص الرقمية: استراتيجيات رقمية لتعزيز الفهم.
٣. أدوات التقويم التفاعلي: مثل Nearpod للعروض التفاعلية، و Kahoot و Quizizz للاختبارات التنافسية الممتعة.
٤. منصات إدارة التعلم: مثل Edmodo و C Point (الخيار الأفضل عربيًا لعام ٢٠٢٥).

فوائدها:

أ. زيادة تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية.
ب. تنمية مهارات التفكير التحليلي والابتكار.
ت. إعداد الطلاب لسوق العمل الرقمي.
ث. تهيئة بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية.

يتم تطبيق هذه المناهج بشكل متزايد في الدول العربية، لمواكبة التحول الرقمي، حيث تم تحديث مناهج مثل "المهارات الرقمية" لتتوافق مع هذه التطورات.

الاسبوع الرابع عشر/م١٤

المناهج القائمة على الذكاء الصناعي

تمثل المناهج القائمة على الذكاء الاصطناعي (AI-based Curricula) تحولاً جذريًا في العملية التعليمية، حيث تنتقل من التلقين التقليدي إلى التعلم المخصص والذكي. تدمج هذه المناهج تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصميم تجارب تعليمية تتناسب مع قدرات وسرعة كل طالب.

أهم جوانب المناهج القائمة على الذكاء الاصطناعي:

١. التخصيص الفردي (Personalization): تحليل أداء الطالب باستخدام خوارزميات التعلم الآلي لتوافر محتوى تعليمي مخصص يعالج نقاط الضعف ويعزز نقاط القوة.
٢. أدوات تعليمية تفاعلية: تشمل الفصول الذكية، والروبوتات التعليمية، والمحاكاة الافتراضية التي تجعل التعلم أكثر جذبًا.
٣. أنظمة التدريس الذكية (ITS): برمجيات تعمل كمدرس خصوصي افتراضي يوافر تغذية راجعة فورية ودعمًا على مدار الساعة.
٤. المحتوى المحدث: استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنشاء مواد تعليمية وتحديثها باستمرار لتواكب التطورات.
٥. أتمته المهام الإدارية: مساعدة المعلمين في تصحيح الاختبارات وتحليل النتائج، مما يوافر وقتًا للتركيز على التفاعل المباشر مع الطلاب.

تقنيات ومواد دراسية أساسية:

تعتمد هذه المناهج على دراسة أساسيات مثل:

أ. التعلم الآلي (Machine Learning).
ب. معالجة اللغات الطبيعية (NLP).
ت. الرؤية الحاسوبية (Computer Vision).
ث. الشبكات العصبية والخوارزميات.

تطبيقات ومبادرات:

١. أدوات مثل Magic School و Education Copilot للمعلمين.

٢. تطبيقات لتعلم اللغات (مثل Duolingo) والتدريب (مثل Tasmee).
٣. مبادرات لإدراج منهج الذكاء الاصطناعي في مراحل التعليم العام.

التحديات:

على الرغم من فاعليتها، تواجه هذه المناهج تحديات تتعلق بضرورة وجود خبراء متخصصين لتقييمها، وضمان أخلاقيات استخدام البيانات، وتحقيق التوازن بين التكنولوجيا والتفاعل البشري.

المناهج المدمجة والتعليم المدمج

يعرف التعليم المدمج (Blended Learning) :هو نهج تعليمي هجين يمزج بين التدريس التقليدي المباشر داخل الفصول (وجهًا لوجه) والتعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، مما يمنح الطالب مرونة في الوقت والمكان وسرعة التعلم.

يهدف هذا النظام إلى: تعزيز التفاعل، وتحسين جودة التعليم، وخفض التكاليف، وتنمية مهارات التعلم الذاتي، مع الاستفادة من الوسائط الرقمية التفاعلية.

أبرز جوانب التعليم المدمج والمناهج المدمجة:

١. المفهوم: دمج التكنولوجيا الرقمية مع التعليم الصفي، حيث يتم توظيف أدوات التعلم الإلكتروني (مثل الفيديوهات، والمنصات التفاعلية) كجزء من الخطة الدراسية.
٢. الفرق بين التعليم المدمج والدامج: التعليم المدمج يجمع بين التعليم الصفي والإلكتروني، بينما التعليم الدامج (Inclusive) يعني دمج جميع الطلبة (بمن فيهم ذوي الإعاقة) في البيئة التعليمية نفسها.

نماذج وأنماط التعليم المدمج: تشمل:

أ. التناوب (Rotation): التبادل بين التعليم المباشر والتعلم عبر الإنترنت.
ب. المعامل المباشرة (Online Lab): استخدام المعامل الرقمية.
ت. المرن (Flex): محتوى رقمي أساسي مع دعم مباشر عند الحاجة.
ث. السائق المباشر (Online Driver): تعلم أساسه إلكتروني.
ج. الدمج الذاتي (Self-Blend): اختيار الطالب لمواد إضافية عبر الإنترنت.
ح. المناهج المدمجة: يتم تصميم المنهج ليناسب الجمع بين التدريس في الفصل والتعلم عن بعد، مع التركيز على واجب الطالب كمركز للعملية التعليمية.

مميزات وإيجابيات التعليم المدمج:

١. توفير التكلفة مقارنة بالتعليم الإلكتروني الكامل.
٢. زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلمين.
٣. تطوير مهارات التعلم الذاتي والبحث.
٤. المرونة في الوقت والمكان.

الفرق بين التعليم المدمج والمفتوح:

- ✓ التعليم المدمج: نظام حديث يدمج التعليم التقليدي مع المباشر.
- ✓ التعليم المفتوح (في سياق جامعة القاهرة مثلاً): كان نظامًا مستقلاً، بينما المدمج يعد تطويرًا له ومعترف به عالميًا، ولكن قد تختلف المزايا النقابية والاكاديمية لخريجيه.

منهج (STEAM) وربطه بالواقع التربوي

في أواخر القرن العشرين، بدأ التركيز على تعزيز التخصّصات العلميّة والتكنولوجيّة في التعليم الأمريكيّ، لا سيّما بعد سباق الفضاء في الخمسينيّات والستينيّات بين الولايات المتّحدة والاتّحاد السوفييتيّ. شهدت تلك الفترة تطوّرًا سريعًا في المجال التكنولوجيّ، ما جعل من الضروريّ تركيز النظام التعليميّ على العلوم والهندسة والرياضيّات. ومع مرور الوقت، بدأ التفكير في دمج التكنولوجيا والهندسة في التعليم. وفي سنة ٢٠٠١، أُطلق مصطلح STEM (العلوم، التكنولوجيا، الهندسة، الرياضيّات) لأوّل مرة كاستراتيجيّة تعليميّة في الولايات المتّحدة الأمريكيّة بواسطة المؤسّسة الوطنيّة للعلوم (NSF). كان هذا التحوّل استجابة للتحدّيات التي تواجه الاقتصاد الأمريكيّ في عالم يتطوّر بسرعة، حيث حُدّدت حاجة قويّة إلى تحسين مهارات القوى العاملة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة.

أصبح تعليم (STEAM) ضرورة ملحّة في العصر الحاليّ، إذ يهدف إلى إعداد الطلّاب بمهارات متعدّدة التخصّصات لمواجهة تحدّيات القرن الحادي والعشرين. مع زيادة الاعتماد على التكنولوجيا وتداخل التخصّصات، يُعد تعليم (STEAM) حيويًّا؛ فهو يعزّز القدرة على التكيّف في ظلّ الذكاء الاصطناعيّ المزدهر، ويزيد من استعداد الطلّاب لسوق العمل، ويطوّر مهاراتهم في معالجة المشاكل المعقّدة، ويعزّز تقديرهم للثقافات والفنون. كما يهدف هذا المنهج إلى تزويد الطلّاب بمهارات متعدّدة لتطبيق المعرفة من مجالات مختلفة في حلّ المشكلات.

ويعرف، منهج (STEAM) هو : إطار تعليمي تكاملي يدمج العلوم، التقنية، الهندسة، الفنون، والرياضيات (Science, Technology, Engineering, Arts, Mathematics) لتنمية التفكير النقدي والإبداع وحل المشكلات الحقيقية. يربط هذا النهج التعليم بالواقع عبر مشاريع عملية (Project-Based Learning) تحاكي تحديات الحياة اليومية، مما ينقل الطالب من التلقين إلى الابتكار. ويضيف إليه العنصر الفنيّ (الفنون) بُعدًا إبداعيًّا وإنسانيًّا، ما يشجّع على التعبير الذاتيّ والتعاطف عند مواجهة تحدّيات متعدّدة التخصّصات.

يهدف منهج (STEAM) إلى: تطوير التفكير النقديّ والإبداعيّ لدى الطلّاب من خلال دمج الفنون مع التخصّصات العلميّة، ما يشجّعهم على استخدام التحليل والإبداع في حلّ المشكلات.

يسعى هذا المنهج لإعداد الطلّاب لعالم متعدّد التخصّصات، حيث يزوّدهم بالمهارات اللازمة لمواجهة تحدّيات المستقبل. كما يوفّر تعليمًا مرنًا ومتكاملًا يمكّن الطلّاب من تعلّم المهارات التقنيّة والفنّيّة معًا، ما يعزّز قدرتهم على التكيّف مع بيئات العمل المعقّدة والمتغيّرة. بالإضافة إلى ذلك، يشجّع (STEAM) على التعاون بين التخصّصات المختلفة، ما يعزّز العمل الجماعيّ وتكامل الأفكار من مجالات متنوّعة. تتيح أنشطة (STEAM) فرصًا للتعاون بين طلّاب من خلفيّات ثقافيّة وتعليميّة متنوّعة، ما يعزّز الفهم الثقافيّ المتبادل.

يتألّف منهج (STEAM) من خمسة مكوّنات رئيسة:

أ. العلوم (Science): يشجّع على الفضول العلميّ وتطوير مهارات البحث والتجربة.
ب. التكنولوجيا (Technology): يتعلّم الطلّاب استخدام الأدوات الرقميّة والتقنيّات الحديثة لتحسين تجربة التعلّم وحلّ المشكلات.
ت. الهندسة (Engineering): يعزّز هذا العنصر التفكير التصميميّ وحلّ المشكلات بتطبيق المبادئ الهندسيّة في الأنشطة العمليّة.
ث. الفنون (Arts): تدعم الفنون التفكير الإبداعيّ والتعبير الشخصيّ، ما يساعد في تطوير حلول مبتكرة.

ما تعليم (STEAM)؟ لماذا يعد تعليم (STEAM) مهمًّا في عامنا الحاليّ؟ وكيف يمكن تنفيذ (STEAM) في الفصل الدراسيّ؟ وما الجديد حول (STEAM) ؟

الجذور الأوليّة: STEM وهو أصل لمنهج (STEAM)

منهج (STEAM) نتاج تطوّر طويل في تاريخ التعليم، حيث نشأ من مبادرات تربويّة هدفت إلى تطوير فهم الطلّاب للعلوم والرياضيّات والفنون والهندسة بشكل متكامل.

بدأت فكرة إضافة الفنون (Arts) إلى STEM في الظهور بعد حوالي عقد من الزمن، عندما بدأ العديد من المعلّمين والمربّين يستشعرون وجوب تدريس العلوم والهندسة والرياضيّات بطريقة تشجّع على الإبداع والتفكير النقديّ، وهو ما تقدّمه الفنون.

في سنة ٢٠٠٦، بدأت مجموعة من المنظّمات التعليميّة والفنيّة، مثل مدرسة رود آيلاند للتصميم (RISD) تدعو إلى إدخال الفنون إلى (STEAM) بحلول سنة ٢٠١١. بدأت فكرة (STEAM) تظهر بشكل أكثر وضوحًا، حيث روّجت حركة (STEAM) لدمج الفنون في منهج (STEAM)، بهدف تعزيز الابتكار والقدرة على التفكير الإبداعيّ.

من بين الروّاد الذين دعموا مفهوم دمج الفنون مع(STEAM) كان (جون مايكل فيرتش) أستاذ في مدرسة (رود آيلاند) للتصميم، حيث أكّد على أهمّيّة دمج الفنون مع العلوم والتكنولوجيا لتطوير المهارات الإبداعيّة لدى الطلّاب. وقد أصبح هذا المفهوم ركيزة أساسيّة للتعليم في العديد من المؤسّسات التعليميّة حول العالم.

استراتيجيّات لتنفيذ منهج (STEAM) في الفصل(الصف) الدراسيّ

لتنفيذ منهج (STEAM) بفعّاليّة في الفصول الدراسيّة، يمكن اتّباع الاستراتيجيّات الآتية:

١. **التعلّم القائم على المشاريع:** تشجيع الطلّاب على تنفيذ مشروعات حقيقيّة تتطلّب دمج مهارات متعدّدة، مثل تصميم نماذج هندسيّة باستخدام موادّ معاد تدويرها، أو تطوير تطبيقات بسيطة باستخدام برمجيّات مفتوحة المصدر. هذا النهج يربط المعرفة النظريّة بالتطبيق العمليّ، ما يعزّز فهم الطلّاب ويشجعهم على التعاون في فرق لحلّ تحدّيات واقعيّة.
٢. **دمج التكنولوجيا في التعليم:** استخدام أدوات رقميّة مثل الواقع المعزّز والافتراضيّ، وبرمجيّات التصميم ثلاثيّ الأبعاد، لتعزيز فهم الطلّاب وجعل عمليّة التعلّم أكثر تفاعليّة وجاذبيّة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الواقع الافتراضيّ لمحاكاة تجارب علميّة، أو برمجيّات التصميم لتعليم مفاهيم الهندسة.
٣. **ربط التعليم بالواقع:** مساعدة الطلّاب على إدراك أهمّيّة ما يتعلّمونه بتطبيق مفاهيم (STEAM) في مواقف حياتيّة. يمكن تحقيق ذلك عبر دراسة تأثير التغيّر المناخيّ وتصميم حلول مبتكرة، أو تطبيق مفاهيم الرياضيّات في إدارة ميزانيّة مشروع طلابيّ. هذا النهج يُمكِّن الطلّاب من رؤية الأثر الحقيقيّ لتعلّمهم في العالم من حولهم.
٤. **تعزيز التعلّم التعاونيّ:** تشجيع الطلّاب على العمل الجماعيّ، ما يساعدهم على تبادل الأفكار وتطوير مهارات الاتّصال. يمكن تحقيق ذلك بمشاريع جماعيّة مثل إنشاء نماذج مستدامة للطاقة، أو تنظيم مسابقات تحفّز التعاون بين الفرق. هذا النهج يعزّز مهارات العمل الجماعيّ والقيادة.
٥. **دمج الفنون في التعليم((STEAM)) :** إضافة بُعد جديد يُسهم في تطوير الإبداع وحلّ المشكلات. يمكن تحقيق ذلك عبر تصميم لوحات فنيّة تعبّر عن مفاهيم رياضيّة، أو إنتاج فيديوهات توضيحيّة لمشاريع علميّة. هذا الدمج يساعد على بناء منظور شامل ومتوازن لدى الطلّاب.

باستخدام هذه الاستراتيجيّات، يمكن للمعلّمين تقديم تجربة تعليميّة شاملة تعزّز التفكير النقديّ والإبداعيّ لدى الطلّاب، وتُعدّهم لمواجهة تحدّيات العالم الحقيقيّ بمهارات متعدّدة التخصّصات.

تتجلى تطبيقات((STEAM)) في مجالات متعدّدة، مثل تطوير الروبوتات والذكاء الاصطناعيّ، وتصميم الأدوات الطبّيّة المبتكرة، وتقديم حلول مستدامة لحماية البيئة. ومع ذلك، يواجه تطبيق هذا المنهج تحدّيات، منها الحاجة إلى تغيير التفكير التربويّ التقليديّ، وتوفير التدريب المناسب للمعلّمين لضمان دمج فعّال للفنون مع التخصّصات الأخرى.

في ظلّ التقدم التكنولوجيّ، يتوسّع التعليم الرقميّ ليشمل أدوات مثل البرمجيّات الهندسيّة، الواقع الافتراضيّ والمعزّز، ما يوفّر بيئات تعلّم مبتكرة.

كما يُتوقّع تعزيز التعاون العالميّ بين الطلّاب من خلفيّات متنوّعة، ما يتيح تبادل الأفكار وحلّ المشكلات بشكل جماعيّ. ستُسهم التقنيّات التكيّفيّة في تخصيص المحتوى التعليميّ ليتناسب مع احتياجات كلّ طالب، ما يعزّز من فعّاليّة التعلّم. بالإضافة إلى ذلك، سيشمل مستقبل تعليم ((STEAM)) دمج قضايا بيئيّة لتشجيع الطلّاب على إيجاد حلول مستدامة، والتوسّع ليشمل تخصّصات إضافيّة مثل الاقتصاد والعلوم الاجتماعيّة والتاريخ، ما يوفّر فهمًا أعمق للتفاعل بين التكنولوجيا والمجتمع. هذا النهج الشامل يُعِدّ الطلّاب لمواجهة تحدّيات المستقبل بمرونة وإبداع.

استُخدِم (PedTech) بوصفه توجّهًا تربويًّا يركّز على الابتكار مدى الحياة، وتطوير عقليّة الابتكار في التعليم، مع التركيز على استخدام أدوات تكنولوجيا التعليم لمواكبة تحدّيات الثورة الصناعيّة الرابعة والرقمنة. يسهم ذلك في تعزيز النموذج النهائيّ باستخدام البرمجة والروبوتات والذكاء الاصطناعيّ. كما يهدف إلى تطوير وتحديث المناهج، مثل((STEAM)++ وPedTech) لمواكبة احتياجات العصر وتطوير التعليم بما يتماشى مع الابتكار وريادة الأعمال.

الرياضيّات (Mathematics): توفّر الرياضيّات الأساس المنطقيّ والرياضيّ اللازم لفهم الأنماط وحلّ المشكلات.

ربط منهج (STEAM) بالواقع التربوي:

١. التعليم القائم على المشاريع: بدلاً من الدروس المنفصلة، يتم تصميم مشاريع تجمع المواد الخمس، مثل "تصميم مدينة ذكية مستدامة".
٢. حل مشكلات حقيقية: يواجه الطلاب تحديات بيئية أو تقنية واقعية، مما يعزز مهارات البحث والتجريب.

٣. دمج الفنون للإبداع: تضاف الفنون (Arts) لتعزيز التصميم والابتكار، وليس فقط الجانب التحليلي العلمي.
٤. بيئة تعلّم تفاعلية: تحويل الفصول الدراسية إلى مختبرات صغيرة لتجربة المفاهيم عمليًا.
٥. تطوير مهارات المستقبل: يركز على العمل الجماعي، التفكير المنطقي، والمرونة في التعامل مع المتغيرات.

يتم تطبيق (STEAM) في المدارس من خلال أنشطة لا صفية أو بدمجها داخل المناهج الحالية، ليكون التعلم ممتعًا وفعّالاً.

الاسبوع السابع عشر/م١٧

الاهداف التعليمية في ضوء مهارات القرن العشرين

تتمحور الأهداف التعليمية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين حول تحويل الدور التعليمي من التلقين إلى التمكين، بهدف إعداد متعلم قادر على التكيف، الابتكار، والتعامل مع معطيات العصر الرقمي والمعرفي. تركز هذه الأهداف على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات العقلية، الشخصية، والرقمية.

وفيما يأتي تفصيل للأهداف التعليمية مقسمة حسب مجالات مهارات القرن الـ ٢١:

١. أهداف التعلم والابتكار (مهارات الـ ٤Cs) :

تهدف المناهج الحديثة إلى تنمية القدرات العقلية العليا التي تمكن الطالب من مواجهة المشكلات المستقبلية:

أ. التفكير النقدي وحل المشكلات: تمكين الطالب من تحليل المعلومات، تقييمها، واتخاذ قرارات مبنية على أدلة، بدلاً من الحفظ والاستظهار.
ب. الإبداع والابتكار: تشجيع الطلاب على التفكير بطريقة غير تقليدية (خارج الصندوق) وتوليد أفكار جديدة وإيجاد حلول أصيلة.
ت. التواصل والتعاون: تعزيز قدرة المتعلم على العمل بفعالية ضمن فرق متنوعة، والتعبير عن أفكاره بوضوح عبر وسائل مختلفة.

٢. أهداف محو الأمية الرقمية (التكنولوجية):

تستهدف هذه الأهداف دمج التكنولوجيا كأداة أساسية للتعلم والعمل:

أ. محو الأمية المعلوماتية والإعلامية: تعليم الطلاب كيفية الوصول إلى المعلومات بكفاءة، وتقييم مصداقيتها، واستخدامها بحكمة.
ب. محو الأمية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT): توظيف الأدوات الرقمية، والبرمجيات، ومنصات التواصل الاجتماعي بشكل آمن وفعال في البحث والتعلم.

٣. أهداف المهارات الحياتية والمهنية:

تركز على بناء شخصية المتعلم وتأهيله لسوق العمل المستقبلي:

أ. المرونة والتكيف: القدرة على التكيف مع التغييرات السريعة والمتغيرات البيئية أو المهنية.

ب. القيادة والمسؤولية: تحمل المسؤولية تجاه التعلم الذاتي وتوجيه الذات (Self-directed learning).

ت. الإنتاجية والمساءلة: القدرة على إنجاز المشاريع بجودة عالية وضمن إطار زمني محدد.

ث. المهارات الاجتماعية والثقافية: التفاعل بفعالية مع الآخرين واحترام التنوع.

مصادر اشتقاق هذه الأهداف:

لا تأتي هذه الأهداف من فراغ، بل تستند إلى:

١. حاجات المتعلمين: ميولهم، قدراتهم العقلية، وخصائصهم النمائية.
٢. حاجات المجتمع وفلسفته: التطورات العلمية، التكنولوجية، والمشكلات المعاصرة.
٣. متطلبات العصر: الحاجة إلى ريادة الأعمال والتعلم المستمر.

خلاصة القول:

الهدف النهائي هو نقل التعليم من "التركيز على المعرفة" إلى "التركيز على الكفاءة"، حيث يصبح المتعلم "منتجاً للمعرفة" وليس مجرد "مستهلك" لها.

المحتوى الرقمي والتقليدي في المناهج الحديثة

يشهد تصميم المناهج الحديثة تحولاً جذريًا يدمج بين المحتوى الرقمي والتقليدي، بهدف خلق بيئة تعليمية مرنة وتفاعلية تناسب احتياجات الجيل الحالي. هذا التكامل يسعى للافادة من مزايا التعليم التقليدي في التفاعل المباشر والانضباط، ومميزات المحتوى الرقمي في سهولة الوصول وتخصيص التعلم.

فيما يأتي نظرة شاملة على المحتوى الرقمي والتقليدي في المناهج الحديثة:

١. المحتوى التقليدي في المناهج الحديثة:

أ. المفهوم: يعتمد على الكتب المطبوعة، الشرح المباشر داخل الفصول الدراسية، والتفاعل وجهاً لوجه بين المعلم والطالب.
ب. الدور الحالي: لم يعد المحتوى التقليدي هو المصدر الوحيد للمعلومة، بل أصبح يركز على الجوانب النظرية التأسيسية، النقاشات المباشرة، وتنمية المهارات الاجتماعية والعملية (التطبيق العملي).
ت. المميزات: تهيئة بيئة تعليمية منظمة، الانضباط الصفي، والتفاعل الإنساني المباشر.

٢. المحتوى الرقمي في المناهج الحديثة:

أ. المفهوم: مواد تعليمية مخزنة بصيغة رقمية (ملفات، فيديوهات، تطبيقات) يمكن الوصول إليها عبر الأجهزة الذكية والإنترنت.
ب. أشكاله: تشمل الفصول الذكية، المحاكاة الافتراضية، الألعاب التعليمية، والذكاء الاصطناعي الذي يخصص المحتوى وفقًا لمستوى الطالب.

المميزات:

أ. تخصيص التعلم: يتيح للمتعلم السير وفق سرعته الخاصة.
ب. تحديث فوري: إمكانات تحديث المناهج بسرعة وسهولة.
ت. تفاعلية وجذابة: يزيد من انتباه الطلاب عبر الوسائط المتعددة.
ث. الوصول الشامل: يكسر الحواجز الجغرافية والزمانية.

٣. اتجاهات دمج المحتوى (التعليم الهجين/المدمج):

أ. التعلم الهجين: هو التوجه الأقوى حديثًا، حيث يمزج بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتعلم الرقمي.

ب. التعلم المدمج (Blended Learning): يركز على دمج التعليم عن بُعد (عبر الإنترنت) مع العملية التعليمية التقليدية.

ت. تحويل المسارات: يتم تحويل الدروس التقليدية إلى مسارات رقمية منظمة لزيادة التفاعل.

٤. تأثير هذا الدمج على عناصر العملية التعليمية:

أ. مسؤولية المعلم: يتحول من كونه "ملقنًا" ومصدرًا وحيدًا للمعرفة إلى "موجه" و"ميسر" لعملية التعلم، ومصمم لسيناريوهات تعليمية رقمية.

ب. واجب الطالب: يصبح محور العملية التعليمية، حيث يتعلم ذاتيًا، ويدير وقته، وينمي مهاراته الرقمية.

ت. التقييم: يتيح المحتوى الرقمي أدوات تقييم أسرع وأكثر تنوعًا.

خلاصة القول:

المناهج الحديثة لا تلغي التعليم التقليدي بل تطوره عبر "التحول الرقمي" ليكون أكثر مرونة، وتفاعلية، وتخصيصا، مما يعزز قدرة الطلاب على مواجهة تحديات المستقبل.

طرائق التدريس الحديثة

(التعلم التشاركي، التعلم القائم على الالعاب، التعلم عبر الواقع الافتراضي)

تتمحور طرائق التدريس الحديثة حول جعل الطالب محور العملية التعليمية، بدلاً من التلقين التقليدي، من خلال اعتماد استراتيجيات نشطة وتفاعلية. تشمل أبرز الطرق التعلم التعاوني، حل المشكلات، والتعلم القائم على المشاريع، بالإضافة إلى دمج التكنولوجيا. تهدف هذه الأساليب إلى تنمية التفكير الإبداعي، والنقدي، وزيادة دافعية الطلاب.

أولًا: التعلم التشاركي (Collaborative Learning)

هو استراتيجية تعليمية حديثة تعتمد على عمل المتعلمين في مجموعات صغيرة أو كبيرة لبناء المعرفة وتحقيق أهداف تعليمية مشتركة. يركز هذا النهج على التفاعل المباشر، تبادل الخبرات، وتحمل المسؤولية الجماعية، مما ينمي مهارات التفكير الناقد والعمل الجماعي لدى الطلاب.

أبرز جوانب التعلم التشاركي:

١. بيئة التعلم: خلق بيئة تفاعلية تسمح بالنقاش، المجادلة، والتفاوض بين المتعلمين.
٢. واجب المتعلم: مشارك نشط ومسؤول عن إنتاج المحتوى التعليمي، وليس مجرد متلقٍ.
٣. مسؤولية المعلم: يتحول من ملقن إلى ميسر وموجه للعملية التعليمية.
٤. أساليب التنفيذ: استخدام ورش العمل، تمثيل الأدوار، التعلم القائم على المشاريع، والمناظرات.
٥. الأدوات: يعتمد بشكل كبير على أدوات الإنترنت والمنصات الإلكترونية لتعزيز التفاعل.

فوائد التعلم التشاركي:

أ. تعزيز المهارات الاجتماعية: تحسين التواصل والقدرة على العمل مع الآخرين.
ب. التطور المهني: يساعد في تطوير التفكير النقدي لدى الطلاب.
ت. تبادل الخبرات: يتيح للمتعلمين الاستفادة من معارف بعضهم البعض.
ث. التخلص من العزلة: نقل المتعلمين من الشعور بالعزلة إلى بيئة جماعية داعمة.

يختلف التعلم التشاركي عن التعلم التعاوني في أن الأول يُعطي المجموعة حرية أكبر في تحديد طريقة العمل وتوزيع المهام بشكل كلي، بينما يميل التعاوني لتوزيع مهام محددة مسبقًا من قِبل المعلم.

ثانيًا: التعلم القائم على الألعاب (Game-Based Learning)

هو استراتيجية تعليمية مبتكرة تدمج عناصر الألعاب، مثل التحدي، التغذية الراجعة الفورية، والنقاط، داخل السياق التعليمي لتعزيز مشاركة الطلاب وتحفيزهم. تهدف هذه الطريقة إلى تحويل التعلم إلى تجربة ممتعة وتفاعلية، مما يساعد في ترسيخ المفاهيم المعقدة وتنمية المهارات التفكيرية والاجتماعية.

أبرز جوانب التعلم القائم على الألعاب:

١. آلية العمل: يقوم على استخدام ألعاب تعليمية محددة لتحقيق أهداف تعليمية، حيث يتعلم الطلاب من خلال التجريب والخطأ وتلقي التغذية الراجعة المباشرة، مما يتيح لهم التصحيح الذاتي.

الفوائد:

أ. زيادة الدافعية والانخراط: تحول التعلم من تلقين سلبي إلى تفاعل نشط.
ب. تنمية المهارات: تعزز التفكير النقدي، حل المشكلات، التعاون، والإبداع.
ت. تفريد التعليم: تراعي الفروق الفردية وتمكن الطلاب من التعلم وفقًا لقدراتهم.
ث. أنواع الألعاب التربوية: تشمل الدمى، الألعاب الحركية (القفز والسباق)، ألعاب الذكاء، والألعاب الرقمية التعليمية.
ج. التحديات: قد تسبب تشتت انتباه الطلاب إذا لم يتم إدارتها بشكل جيد، كما تتطلب وقتًا وجهداً للتخطيط والتنفيذ، خاصة عند دمج التكنولوجيا.

خلاصة القول:

يعد هذا النهج جسرًا ينقل المتعلم من بيئة الصف التقليدية إلى عالم تفاعلي يحفز الفضول ويجعل المعرفة جزءًا من خبرة شخصية ممتعة.

ثالثًا: التعلم عبر الواقع الافتراضي (VR) :

هو تقنية تعليمية غامرة تنقل الطلاب إلى بيئات رقمية ثلاثية الأبعاد ومحاكية للواقع، مما يعزز التفاعل، ويزيد التركيز، ويُسهّل فهم المفاهيم المعقدة من خلال التجربة المباشرة. يساهم في تهيئة بيئة آمنة للتدريب، ويحفز الطلاب عبر محاكاة واقعية، ويُعد أداة فعالة في التعليم الحديث.

أبرز جوانب التعلم عبر الواقع الافتراضي:

١. تعزيز التفاعل والانتباه: يعزز بشكل كبير مدى انتباه الطلاب وقدرتهم على الاحتفاظ بالمعلومات مقارنة بالطرق التقليدية.
٢. بيئات تعليمية آمنة: يهيئ بيئة محاكاة آمنة تمامًا للتفاعل مع بيئات خطرة أو معقدة، مثل مختبرات العلوم أو التدريب الطبي.
٣. زيادة الدافعية والمتعة: يخلق جوًا من المتعة والتحفيز لدى المتعلمين عبر جعل المحتوى التعليمي تجربة ممتعة.
٤. تسهيل التعلم عن بعد: يسمح بالتعلم من أي مكان والقيام بتجارب تعليمية واقعية للطلاب في المناطق النائية.

أمثلة للتطبيق: الاستكشاف الافتراضي (مثل زيارة مواقع تاريخية)، محاكاة المختبرات العلمية، التدريب الطبي والتقني، ورؤية المجسمات ثلاثية الأبعاد.

مميزات وفوائد تقنية الـ VR في التعليم:

أ. الفهم العميق: تحويل المعلومات النظرية إلى تجارب مرئية وتفاعلية.
ب. تجاوز الحدود الزمانية والمكانية: تهيئة المواد العلمية طوال اليوم وإمكانية القيام برحلات تعليمية افتراضية.
ت. دعم ذوي الاحتياجات الخاصة: يوفر بيئات تعليمية مهيأة وسهلة الاستخدام.

التحديات المحتملة:

١. على الرغم من فوائده، قد يحد التعليم الافتراضي من الإبداع إذا لم يُستخدم ضمن سياق تفاعلي مدروس.
٢. يُشكل الواقع الافتراضي أداة ثورية تعيد تشكيل طريقة التعلم، مما يجعله عنصرًا أساسيًا في مستقبل التعليم التقني.

الاسبوع العشرون/م٢٠

الاستراتيجيات التدريسية الحديثة

التعلم القائم على المشروعات، التعلم المقلوب، التعلم المتنقل)

تعد الاستراتيجية التدريسية في عملية التعليم والتعلم من العناصر المهمة في تخطيط الدروس والواجبات لما لها من تأثير واضح على عمليتي التعليم والتعلم لكي يحقق نواتج التعلم المستهدفة, واستراتيجية التعليم والتعلم هي خطوات اجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة الطلبة والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل الصف الدراسي من استغلال الامكانات المتاحة لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها وتصميم الاستراتيجية بهيئة خطوات اجرائية بحيث تكون لكل خطوة بدائل حتى تتسم بالمرونة عند تنفيذها, وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الاهداف المرجوة.

اولا: لتعلم القائم على المشاريع (PBL) :

هو منهج تعليمي نشط يضع الطالب في مركز العملية التعليمية، حيث يكتسب المعارف والمهارات من خلال الاستكشاف النشط لمشكلات حقيقية ومعقدة لفترة طويلة. يركز هذا الأسلوب على حل المشكلات، البحث، والتعاون، متحولاً من التلقين إلى التفكير الناقد والإبداع، مما يضمن تعلمًا أعمق وأكثر استدامة.

العناصر الأساسية للتعلم القائم على المشاريع:

١. سؤال محوري أو مشكلة: يبدأ المشروع بتحدي واقعي يحفز الطلاب.
٢. استقصاء مستمر: يبحث الطلاب عن إجابات، ويجمعون المعلومات، ويحللونها.
٣. صوت الطالب واختياره: يمتلك الطلاب حرية اختيار كيفية تنفيذ العمل.
٤. التعاون والتفكير النقدي: يعمل الطلاب في مجموعات، مما يعزز مهارات التواصل والتعاون.
٥. نتاج نهائي: يقدم الطلاب منتجًا أو عرضًا عامًا لحلولهم.
٦. التقييم والتغذية الراجعة: مراجعة وتحسين العمل بناءً على ملاحظات المعلم والأقران.

فوائد التعلم القائم على المشاريع:

أ. تعميق الفهم: يربط المعارف النظرية بالتطبيق العملي.
ب. تنمية المهارات الحياتية: يعزز المسؤولية، والثقة بالنفس، والعمل الجماعي.

ت. زيادة التحفيز: يصبح الطلاب أكثر انخراطًا بسبب واقعية المشاريع.
ث. التجهيز للمستقبل: يكسب الطلاب خبرة في البحث والتفكير النقدي المباشر.

مسؤولية المعلم:

يتحول المعلم من "ملقن" إلى "موجه وميسر" (Mentor/Facilitator) لعملية التعلم، حيث يوجه الطلاب بدلاً من إرشادهم بشكل مباشر.

ثانيًا: التعلم المقلوب (Flipped Learning):

هو استراتيجية تعليمية تربوية تعكس النموذج التقليدي، حيث يتم نقل المحاضرة النظرية خارج الصف (عبر فيديوهات ومواد رقمية يشاهدها الطالب ببيته)، بينما يُخصص وقت الدرس(الحصة) للتطبيق، المناقشة، والأنشطة العملية بإشراف المعلم. هذا النهج يرفع التحصيل الدراسي، يراعي الفروق الفردية، ويحول الطالب لباحث عن المعلومة.

أبرز جوانب التعلم المقلوب:

١. آلية العمل: يشاهد الطالب الدرس (فيديو/قراءة) قبل الحصة، ويأتي للفصل مستعدًا للنقاش والعمل الجماعي.
٢. مسؤولية المعلم: يتحول من "ملقن" إلى "موجه، ميسر، ومحفز" للمتعلمين خلال وقت الحصة.

إيجابيات التعلم المقلوب:

أ. استغلال وقت الحصة: توافر وقت أطول للتفاعل والمشاريع بدلاً من التلقين.
ب. الفروق الفردية: إتاحة الفرصة للطالب لإعادة الدرس والتعلم حسب سرعته الخاصة.
ت. التعلم الذاتي: تعزيز مهارات البحث والتفكير الناقد.
ث. تعزيز التفاعل: زيادة التفاعل بين الطلاب والمعلم.

تحديات التعلم المقلوب:

أ. الاعتماد الكبير على الإنترنت/التكنولوجيا، وضرورة تهيئة الطلاب نفسيًا لنمط التعلم الذاتي.

خلاصة القول: هو قلب واقع الفصل(الصف) الدراسي لتعظيم الافادة من وقت المعلم والطالب معًا.

ثالثًا: التعلم المتنقل (Mobile Learning):

هو نمط تعليمي حديث يعتمد على استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة (الهواتف الذكية، الأجهزة اللوحية) لتقديم محتوى تعليمي مرن، تفاعلي، ومتاح في أي وقت ومن أي مكان. يهدف إلى تعزيز التعلم الذاتي، توفير وقت وجهد المتعلم، ودمج التقنية في التعليم.

أبرز مزايا وخصائص التعلم المتنقل:

١. المرونة والوصول الفوري: إمكانات التعلم في أي زمان ومكان (Just–in–time) من دون التقيد بمكان محدد.
٢. تنوع الوسائط: تقديم المحتوى عبر نصوص، صور، مقاطع فيديو، ورسومات تفاعلية.
٣. تعدد الاستخدامات: أجهزة ذكية تُستخدم في تقديم المادة العلمية، الاختبارات، والمحادثات.
٤. التعلم غير المتزامن: يتيح للمتعلم متابعة الدروس وفقاً لسرعته الخاصة.

الفرق بين التعلم المتنقل والإلكتروني:

بينما يعتمد التعلم الإلكتروني غالبًا على أجهزة ثابتة كالحاسبات المكتبية والمحمولة (سلكية)، يعتمد التعلم النقال على الأجهزة الذكية اللاسلكية، مما يجعله أكثر نقلاً وسهولة في الاستخدام.

فوائد التعليم المتنقل:

أ. تعزيز التعلم الذاتي: نشاط وفاعلية الطالب في تلقي المادة العلمية.
ب. زيادة المرونة: الجمع بسهولة بين التعلم والالتزامات اليومية.
ت. تفاعلية عالية: استخدام التطبيقات التعليمية الذكية لتعزيز التواصل.
ث. يعد التعلم المتنقل ترجمة عملية لتوسيع فرص التعليم والتدريب، ويساهم في تغيير بيئة التعلم لتصبح أكثر فاعلية وجذبًا.

الاسبوع الحادي والعشرون/م٢٠

مسؤولية المعلم في ظل التحولات الرقمية في التعليم

تتحول مسؤولية المعلم في ظل التحولات الرقمية من "ملقن للمعلومات" إلى ميسّر، موجه، ومصمم لبيئات التعلم الذكية. أصبح المعلم الرقمي مسؤولاً عن دمج التكنولوجيا بفاعلية، وتعزيز التفكير النقدي والتعلم الذاتي، مع غرس المواطنة الرقمية والأخلاقيات السبرانية، والانتقال نحو استراتيجيات التعلم المدمج لإعداد جيل متمكن تكنولوجيًا.

أبرز مسؤوليات المعلم في العصر الرقمي:

١. موجه ومرشد (Facilitator): بدلاً من نقل المعلومات، يوجه المعلم الطلاب لكيفية الوصول للمعلومات، تحليلها، وتقييم مصداقيتها.
٢. مصمم لتجارب التعلم الذكي: إعداد أنشطة تفاعلية ومناهج رقمية متنوعة باستخدام أدوات مثل Padlet، مما يجعل التعلم أكثر جاذبية ويحفز المنافسة.
٣. مرب رقمي (Digital Mentor): تعزيز الثقافة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية والأمن الرقمي ضمن قيم المواطنة الرقمية.
٤. داعم للتعلم الذاتي والتعاون: دمج المشاريع الجماعية عبر الإنترنت لتطوير مهارات العمل الجماعي والتواصل.
٥. مستخدم للبيانات والتحليلات: توظيف أدوات التحليل لقياس أداء الطلاب الفردي وتخصيص التعليم لتلبية احتياجاتهم.

التحديات التي يواجها المعلم:

أ. الفجوة الرقمية: التفاوت في تهيئة أجهزة الإنترنت بين الطلاب.
ب. الحاجة للتطوير المستمر: ضرورة اكتساب مهارات تكنولوجية متجددة لمواكبة التطورات السريعة.
ت. الحفاظ على التفاعل: صعوبة الحفاظ على دافعية الطلاب في الفصول الافتراضية.

الاسبوع الثاني والعشرون/م٢٢

مفهوم التقويم في المناهج الحديثة

التقويم في المناهج الحديثة: هو عملية شاملة، مستمرة، وتشخيصية–علاجية، تتجاوز مجرد قياس التحصيل المعرفي (الدرجات) إلى تقييم شامل لشخصية الطالب ومهاراته (التقويم القائم على الأداء). هو أداة لتحسين التعلم وتعزيز التفكير النقدي، حيث يشارك فيه الطالب (التقويم الذاتي والمشترك) لتطوير أدائه وتصحيح مساره.

مفهوم التقويم في المناهج الحديثة:

١. عملية مستمرة ومدمجة: لا تقتصر على نهاية الفصل الدراسي، بل تتخلل جميع مراحل التعليم والتعلم.
٢. تقويم تكويني/بنائي: يهدف إلى تقديم تغذية راجعة فورية لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء أثناء عملية التعلم، وليس فقط إصدار أحكام نهائية.
٣. شامل لجميع الجوانب: يقيّم الجوانب المعرفية (العقلية)، والمهارية (الأدائية)، والوجدانية (السلوكية) للمتعلم.
٤. أداة للتطوير: يعد وسيلة لتطوير المنهج ككل (أهداف، محتوى، أنشطة) وليس غاية في حد ذاته.

مرادفات ومصطلحات مرتبطة:

في سياق التربية الحديثة، غالبًا ما يتم تبادل استخدام مصطلحات مرتبطة تعكس المعنى الشامل نفسه، منها:

أ. التقييم التربوي (Educational Assessment): يركز أكثر على عملية جمع المعلومات وتقدير المستوى، بينما التقويم يعني التقييم + التعديل.
ب. قياس التحصيل (Achievement Measurement): تحديد كمي لمدى اكتساب الخبرات.
ت. التغذية الراجعة (Feedback): نتيجة عملية التقويم التي تساعد الطالب والمعلم.

أمثلة على تطبيقات التقويم الحديث:

١. ملفات الإنجاز (Portfolio): تجميع أعمال الطالب على مدى فترة زمنية لقياس تطوره.

ب. التقويم القائم على الأداء (Performance-Based): تقييم قدرة الطالب على تنفيذ مهارة محددة، مثل التجارب العلمية أو إلقاء عرض تقديمي.

ت. المحاكاة (Simulation): قياس استيعاب الطالب من خلال تمثيل مواقف حقيقية.

ث. التقويم الذاتي والزملاء (Self & Peer Assessment): أن يقيم الطالب نفسه أو زملائه لتعزيز المسؤولية والنقد.

ج. المشاريع والبحوث: أنشطة عملية تقيس البحث والتعاون.

وخلاصة القول: إنَّ الفرق الجوهري: التقويم القديم والحديث يركز على الحفظ، أما الحديث فيركز على "كيف يفكر الطالب"

الاسبوع الثالث والعشرون/م٢٣

ادوات التقويم التكوني والتشخيصي والختامي

تتنوع أدوات التقويم التربوي لتشمل التقويم التشخيصي (قبل التعلم) لتحديد الخلفية المعرفية والتكويني (أثناء التعلم) لتقديم تغذية راجعة مستمرة، والختامي (نهاية التعلم) لقياس مدى تحقيق الأهداف. تشمل أبرز الأدوات: الملاحظة، الاختبارات القصيرة، ملفات الإنجاز، المناقشات الصفية، وقوائم الشطب.

أولاً: أدوات التقويم التشخيصي (قبل بدء التدريس)

تهدف إلى تحديد مستوى المتعلمين، معارفهم السابقة، ونقاط القوة والضعف قبل البدء:

١. الاختبارات القبلية: اختبارات قصيرة لقياس مستوى المعرفة الحالي.
٢. المقابلات الشخصية: الحديث المباشر مع الطالب لتشخيص احتياجاته.
٣. استبانات: لجمع معلومات حول خلفية الطلاب المعرفية واهتماماتهم.
٤. مناقشات تمهيدية: حوار جماعي لاكتشاف المعلومات المسبقة.

ثانيًا: أدوات التقويم التكويني/البنائي (أثناء العملية التعليمية)

تهدف لتقديم تغذية راجعة فورية وتحسين الأداء مستمرًا:

أ. الاختبارات القصيرة: اختبارات سريعة لتأكيد فهم المفهوم.
ب. الملاحظة المنظمة: تسجيل المعلم لملاحظاته حول أداء الطلاب.
ت. الأسئلة الشفوية: حوارات فوريّة خلال الحصة الدراسية.
ث. أوراق العمل والواجبات: الأنشطة المنزلية والصفية.
ج. تقييم الأقران: تقييم الطالب لزميله.
ح. ملفات الإنجاز (Portfolio): تجميع أعمال الطالب لتطور مستواه.
خ. خرائط المفاهيم: رسوم تخطيطية تظهر فهم الطالب للعلاقات بين المفاهيم.

ثالثًا: أدوات التقويم الختامي/التجميعي (نهاية البرنامج/الفصل)

تهدف لتقييم الحصيلة النهائية وتحديد مستوى التحقق من الأهداف:

١. الاختبارات النهائية: الاختبارات المقننة والموضوعية.
٢. المشاريع النهائية: أعمال تطبيقية شاملة.

٣. البحوث والتقارير: تقديم تقارير مفصلة حول مادة معينة.
٤. الاختبارات الأدائية: قياس المهارة العملية.

جدول مقارنة سريع بين أدوات التقويم:

وجه المقارنة	التشخيصي	التكويني	الختامي
التوقيت	قبل التعلم	اثناء التعلم	نهاية التعلم
الهدف	التنبؤ وتحديد الاحتياج	التحسين والتعديل	الحكم على المستوى
الادوات الرئيسة	اختبارات قبلية، مقابلة	أسئلة، ملاحظة، ملفات	اختبارات نهائية، مشاريع

يستخدم المعلم هذه الأدوات لضمان شمولية التقويم ودقته في قياس جوانب التعلم المعرفية والمهارية.

الاسبوع الرابع والعشرون/م٢٤

تقنيات الذكاء الصناعي في تقويم الطلبة

أحدثت تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) ثورة في مجال تقويم الطلبة، حيث انتقلت من التقييم التقليدي إلى منظومة ذكية، دقيقة، وشخصية تعزز جودة التعليم. تساعد هذه التقنيات في أتمتة المهام، تحليل البيانات الضخمة لأداء الطلاب، وتقديم ملاحظات فورية.

أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقويم الطلبة:

١. الأتمته وتقييم الطلاب (Automated Grading): تستخدم الخوارزميات لتصحيح الاختبارات والواجبات، خاصة الأسئلة الموضوعية والإنشائية القصيرة، مما يوفر وقتاً طويلاً للمعلمين.
٢. نظم التوجيه الذكي (Intelligent Tutoring Systems): توافر هذه النظم بيئات تعليمية تفاعلية، حيث تقوم بتقييم مستوى الطالب وتعديل المسار التعليمي تلقائياً بناءً على استجاباته.
٣. تحليل بيانات التعلم (Learning Analytics): تقوم بتحليل الأنماط السلوكية والأكاديمية للطلاب لتنبؤ بمستواهم، وتحديد نقاط القوة والضعف بدقة.
٤. معالجة اللغات الطبيعية (NLP): تستخدم في تقييم المقالات والواجبات الكتابية، حيث تقوم بتحليل النصوص لغوياً وبنيوياً لتقديم تقييم شامل.
٥. أدوات اكتشاف الغش والذكاء الاصطناعي (Proctoring & Detection Tools): برمجيات مثل "Brisk Teaching" التي تراجع نتائج الطلاب، وتتحقق من نزاهة التقييمات، وتكشف استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في المهام الدراسية.
٦. التخصيص التعليمي (Personalized Learning): توافر اختبارات تقويمية مصممة خصيصًا لتناسب احتياجات كل طالب وقدراته الفردية.

فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في التقويم:

١. زيادة الدقة والموضوعية: تقليل الخطأ البشري في التصحيح.
٢. ملاحظات فورية: تقديم تغذية راجعة سريعة للطلاب، مما يساعدهم على التحسن المستمر.
٣. توافر الوقت: تحرير المعلمين من الأعمال الإدارية والتركيز على التوجيه التربوي.

٤. تسهم هذه التقنيات في تطوير مناهج التاريخ، العلوم، والعديد من المجالات التعليمية الأخرى من خلال تقييمات أدق وأكثر فاعلية.

الاسبوع الخامس والعشرون/م٢٥

تطوير المناهج وفق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي

ان تطوير المناهج وفق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي هو عملية استراتيجية مستمرة تهدف إلى تحديث المحتوى التعليمي، وطرائق التدريس، وأساليب التقويم لتتوافق مع المعايير الوطنية والدولية. يركز هذا التطوير على مخرجات التعلم، التفكير النقدي، ودمج التكنولوجيا، مما يضمن كفاءة الخريجين وملاءمتهم لسوق العمل، ويحقق الاعتماد البرامجي والمؤسسي.

أهم أسس تطوير المناهج وفقًا لمعايير الجودة:

١. التركيز على مخرجات التعلم المستهدفة (ILOs): صياغة أهداف المنهج بناءً على المهارات والمعارف والكفايات التي يجب أن يكتسبها الطالب، وليس فقط على المحتوى المعرفي.
٢. مرونة المناهج وتحديثها: التخلص من التلقين والتركيز على المهارات العملية، والتفكير النقدي، وحل المشكلات.
٣. ربط المنهج بسوق العمل: تحديث المحتوى العلمي ليتوافق مع التطورات التكنولوجية والعلمية الحديثة، مما يسهم في رفع كفاءة الخريجين.
٤. الاعتماد على التقويم المستمر: استخدام أساليب تقويم متنوعة (اختبارات، مشاريع، تدريب ميداني) لضمان جودة الأداء الأكاديمي.
٥. الشمولية في المعايير: تضمين المحتوى الأنشطة التعليمية والوسائط التفاعلية التي تتوافق مع رسالة المؤسسة التعليمية.

خطوات تطوير المنهج وفق الاعتماد الأكاديمي:

أ. دراسة الوضع الحالي: تقييم المناهج الحالية وتحديد الفجوات بينها وبين معايير الجودة.
ب. التخطيط الاستراتيجي: وضع خطة لتطوير المناهج ضمن الخطة الاستراتيجية .
ت. تصميم وتحديث المحتوى: إعادة بناء المقررات بما يخدم مخرجات التعلم المستهدفة.
ث. التطبيق والتدريب: تفعيل المناهج الجديدة وتدريب الكوادر الأكاديمية عليها.
ج. المراجعة والاعتماد: متابعة متطلبات الاعتماد البرامجي من الهيئات الوطنية والدولية.

أهداف تطوير المناهج:

١. تحقيق جودة أداء المؤسسات التعليمية.

٢. تجهيز الطلاب لمواجهة تحديات المستقبل.
٣. تعزيز التفاعل بين الطالب والمادة التعليمية عبر التكنولوجيا.
٤. ضمان اعتراف دولي أو وطني بجودة البرامج الأكاديمية.

الاسبوع السادس والعشرون/م٢٦

المناهج الدراسية والعولمة(المنهج العالمي، المنهج المحلي)

تفرض العولمة تحديات كبيرة على المناهج الدراسية، مما يستوجب تحديثها لتشمل كفايات القرن الواحد والعشرين، والتفكير الناقد، والتكنولوجيا، مع ضرورة الموازنة بين الانفتاح الثقافي العالمي والحفاظ على الهوية الوطنية والقيم الدينية. تتطلب المناهج الحديثة في ظل العولمة ديناميكية عالية، وتركيزاً على مهارات البحث والتعلم الذاتي بدلاً من التلقين.

تأثير العولمة على المناهج الدراسية:

١. تحديث المحتوى: ضرورة دمج المعارف العلمية والتقنية الحديثة والمعاصرة في المناهج، وتحديث طرائق التدريس لتكون أكثر تفاعلية.
٢. التحديات الثقافية: فرض أنماط وقيم غربية قد تتعارض مع الهوية المحلية، مما يتطلب من المناهج تعزيز الوعي الثقافي والتمسك بالتراث.
٣. المهارات المطلوبة: التركيز على كفايات المعلم والمتعلم، مثل مهارات التواصل، وحل المشكلات، والابداع، واللغات الأجنبية.
٤. التعليم الرقمي: دمج التكنولوجيا والانترنت كمصادر أساسية للتعلم، وتحويل المنهج من مادة جامدة إلى بيئة تفاعلية.

آليات التعامل مع العولمة:

أ. مراعاة الديناميكية: يجب أن تكون المناهج مرنة وقابلة للتطوير المستمر لمواكبة المتغيرات السريعة.
ب. تكامل الهوية: التوفيق بين الانفتاح على "الثقافة العالمية" ومتطلبات "الخصوصية الثقافية والدينية" للمجتمع.
ت. تنمية التفكير الناقد: إكساب الطلاب مهارات تحليل المعلومات وتقييمها في ظل التدفق المعرفي الهائل.

بشكل عام، تهدف المناهج التعليمية في عصر العولمة إلى إعداد جيل قادر على المنافسة في سوق العمل العالمي، مع الاحتفاظ بهويته الوطنية.

يختلف المنهج العالمي (الدولي) عن المحلي في نطاق التركيز والهدف؛ فالمنهج العالمي يُركز على المعارف الدولية، والمهارات التحليلية، والثقافات المتنوعة لإعداد طلاب عالميين، مثل نظام IGCSE. بينما يركز المنهج المحلي (الوطني) على الثقافة، التاريخ، والقيم المحلية للبلد. يهدف العالمي للمرونة والمعايير الدولية، والمحلي لتعزيز الهوية الوطنية.

المنهج العالمي (International Curriculum):

١. الهدف: إعداد طلاب بآفاق واسعة، وقدرات على التكيف في بيئات متنوعة.
٢. المميزات: يركز على المهارات، التفكير النقدي، واللغات، وغالبًا ما يتبع إطارات تعليمية دولية (مثل IB أو Cambridge).
٣. التركيز: عالمي، شامل، وتفاعلي.

المنهج المحلي (Local/National Curriculum):

١. الهدف: ترسيخ الهوية، اللغة، والتقاليد الوطنية، وإعداد الطالب للمجتمع المحلي.
٢. المميزات: مرتبط بالبيئة الثقافية والتاريخية الوطنية، ويشرف عليه وزارة التربية والتعليم في الدولة.
٣. التركيز: وطني، تقليدي، وموجه نحو المعرفة المحلية.

أوجه الاختلاف الرئيسة:

وجه المقارنة	المنهج العالمي	المنهج المحلي
التركيز الثقافي	متعدد الثقافات وعالمي	محلي ووطني
اللغة	غالبا ما تكون انكليزية لغة تدريس اساسية	اللغة الأم (العربية مثلاً)
المرونة	عالية في اختيار المواد وطرق التدريس	أقل مرونة، محدد بوزارة التعليم
الهدف النهائي	إعداد طالب للجامعات الدولية	إعداد طالب للمجتمع المحلي

يتم استخدام مصطلح "المنهج العالمي" أحيانًا في سياق "سلاسل تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها" التي تعتمد معايير دولية.

الاسبوع السابع والعشرون/م٢٧

اهمية الكتاب المدرسي في ظل التعلم الرقمي

يظل الكتاب المدرسي (سواء الورقي أو الرقمي) حجر زاوية لا غنى عنه في ظل التعلم الرقمي، حيث يوفر هيكلاً تعليمياً منظماً وموثوقاً يضمن تحقيق أهداف المنهج، بينما توفر الوسائط الرقمية التفاعلية. يعمل الكتاب كمرجع أساسي، يقلل من تشتت الطالب، ويضمن تكافؤ الفرص التعليمية، خاصة في المراحل الدراسية الأولى.

أهمية الكتاب المدرسي في العصر الرقمي:

١. مرجعية تعليمية منظمة: يوافر الكتاب تسلسلاً منطقيًا للمواد الدراسية، مما يساعد على بناء المعرفة بشكل تراكمي مقارنة بالمحتوى الرقمي المتشعب.
٢. ضمان تكافؤ الفرص: يضمن وصول جميع الطلاب لجودة المحتوى التعليمي نفسها، بغض النظر عن القدرة على الوصول للتكنولوجيا أو الوضع الاجتماعي.
٣. تقليل الإرهاق الرقمي: يساهم في الحد من وقت التعرض للشاشات، مما يحمي الطلاب من مشاكل التركيز وضعف البصر الناتج عن استخدام الأجهزة الرقمية لفترات طويلة.
٤. تعزيز التفكير والتعلم الذاتي: يعد الكتاب، وخاصة عند دمجه في نماذج تعلم هجينة، أداة موثوقة للبحث، القراءة المعمقة، وتدوين الملاحظات.
٥. دعم المعلم والطالب: يظل أداة رئيسة لتخطيط الدروس بالنسبة للمعلم، ومصدرًا مستقرًا للمعلومات بالنسبة للطالب وولي الأمر.
٦. تكامل المعرفة (في حال الكتاب الرقمي): الكتاب المدرسي الرقمي يجمع بين النصوص التقليدية والمحتوى التفاعلي (فيديوهات، محاكاة) لتعزيز الفهم.

خلاصة القول:

لا يحل التعلم الرقمي محل الكتاب المدرسي، بل يكملان بعضهما. التكامل بين الكتاب الورقي كمرجع، والموارد الرقمية كتفاعلية هو النموذج الأمثل لضمان جودة التعليم.

الاسبوع الثامن والعشرون/م٢٨

المعايير الحديثة لتصميم الكتب المدرسية الالكترونية والتفاعلية

تطورت المعايير الحديثة لتصميم الكتب المدرسية الإلكترونية والتفاعلية لتتجاوز مجرد تحويل النص الورقي إلى ملف PDF، لتشمل بيئات تعليمية شاملة تركز على تفاعل الطالب ووضوح المحتوى.

بناءً على نتائج البحث، يمكن تقسيم هذه المعايير إلى عدة محاور رئيسة:

١. المعايير التربوية والتعليمية:

أ. وضوح الأهداف التعليمية: صياغة أهداف سلوكية محددة وقابلة للقياس لكل وحدة تعليمية.
ب. تنظيم المحتوى: تنظيم المادة التعليمية في صورة وحدات صغيرة متتابعة ومنطقية.
ت. مراعاة الفروق الفردية: تقديم محتوى يناسب مستويات المتعلمين المختلفة ويدعم التعلم الذاتي.
ث. التفاعلية والنشاط: تفعيل المشاركة الفردية والجماعية من خلال أنشطة تفاعلية.

٢. المعايير الفنية والتقنية:

أ. العناصر التفاعلية: تضمين عناصر مثل الفيديوهات، الصور المتحركة، الرسوم البيانية التفاعلية، والروابط التشعبية.
ب. سهولة التصفح والبحث: توفير جدول محتويات تفاعلي للنقر والانتقال، وإمكانية البحث عن النصوص.
ت. الوسائط المتعددة (Multimedia): دمج النمطين السمعي والبصري لدعم المحتو

ث. التوافق: تصميم الكتاب ليعمل على أجهزة مختلفة (كمبيوتر، أجهزة لوحية، هواتف ذكية).
ج. التحديث والاختبار: ضمان إمكانات تحديث المحتوى بانتظام، وتجربته قبل النشر.

٣. معايير التصميم البصري (واجهة المستخدم):

أ. جذاب ومريح: اختيار ألوان وخطوط مريحة للعين، وتصميم غلاف جذاب.
ب. التنظيم البصري: التوازن بين النصوص والصور لضمان عدم تشتت الطالب.

٤. معايير التقويم والتغذية الراجعة:

أ. التقويم الذاتي: توافر اختبارات تفاعلية فورية تقدم تغذية راجعة مباشرة للطالب.
ب. الإشارات المرجعية: إمكانية وضع إشارات مرجعية (Bookmarks) للعودة إليها لاحقاً.
ت. تستند هذه المعايير إلى نماذج جودة مثل Quality Matters (QM) التي تستخدم كأداة لضمان جودة المقررات الإلكترونية وتصميمها.

الاسبوع التاسع والعشرون/م٢٩

دليل المعلم الرقمي(مكوناته، اهميته، خطوات بنائه)

دليل المعلم الرقمي هو أداة تعليمية حديثة، توافر إطارًا شاملاً للمعلم لتخطيط وتنفيذ الدروس باستخدام التكنولوجيا، بدلاً من الأدلة الورقية التقليدية. يهدف إلى توجيه المعلم في دمج الأدوات الرقمية بفعالية داخل الفصل الدراسي لتلبية احتياجات الطلاب وتحسين مخرجات التعلم.

فيما يأتي تفصيل لمكونات دليل المعلم الرقمي، أهميته، وخطوات بنائه:

١. مكونات دليل المعلم الرقمي:

يحتوي الدليل الرقمي على عناصر تفاعلية تغطي كافة جوانب العملية التعليمية:

- ✓ خطة الدرس الرقمية: أهداف الدرس، الأنشطة، والتقويم التكويني والختامي.
- ✓ الوسائط المتعددة (Multimedia): ملفات فيديو، صور، محاكاة تعليمية، وعروض تقديمية تفاعلية.
- ✓ الأدوات الرقمية والأنشطة التفاعلية: روابط لمنصات تعليمية، تطبيقات، وألعاب تعليمية.
- ✓ أدوات التقييم الإلكتروني: اختبارات ذاتية التصحيح، استبيانات، ونماذج Google.
- ✓ إدارة التعلّم: أدوات لمتابعة تقدم الطلاب، تحليل البيانات، وتقديم التغذية الراجعة.
- ✓ المحتوى الرقمي القابل للتخصيص: إمكانات تعديل وتحديث المحتوى ليناسب مستويات الطلاب المختلفة.

٢. أهمية دليل المعلم الرقمي:

أ. تعزيز التفاعل: يساهم في جعل الحصة الدراسية أكثر جاذبية من خلال التفاعل الرقمي، مما يرفع دافعية الطلاب للتعلم.

ب. المرونة والوصول السهل: يتيح للمعلم الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان.

ت. توافر الوقت والجهد: يسهل عملية التحضير من خلال توفر خطط جاهزة وأنشطة متنوعة، مما يقلل من الجهد الورقي التقليدي.
ث. تفريد التعليم: يساعد في تخصيص المحتوى ليناسب احتياجات كل طالب بشكل فردي.
ج. التحديث الفوري: إمكانات تعديل المحتوى وتحديثه بشكل فوري دون الحاجة لإعادة طباعته.

٣. خطوات بناء دليل المعلم الرقمي:

يتم بناء الدليل الرقمي وفق خطوات منظمة لضمان جودته وفعاليته:

أ. تحليل الاحتياجات: تحديد الأهداف التعليمية، والفئة المستهدفة، والمهارات الرقمية المطلوبة.
ب. تصميم المحتوى الرقمي: إعداد هيكل الدليل، واختيار المواضيع، وتحديد الأنشطة التفاعلية المناسبة.
ت. تطوير الوسائط والأنشطة: إنتاج الفيديوهات، العروض التقديمية، وبناء الأنشطة التفاعلية وتجميعها.
ث. دمج التكنولوجيا: وضع المواد الرقمية في منصة تعليمية (مثل Google Classroom أو موقع إلكتروني).
ج. المراجعة والتقييم: تجربة الدليل مع عينة من المعلمين والطلاب، وتعديله بناءً على ملاحظاتهم.
ح. النشر والتدريب: إتاحة الدليل للمعلمين وتدريبهم على كيفية استخدامه بفعالية.

يُعد المعلم الرقمي هو المحرك الأساسي لهذا الدليل، حيث يوظف هذه المكونات بمهارة داخل صفّه الدراسي لتحقيق أفضل النتائج.

الاسبوع الثلاثون /م٣٠

دليل الطالب الالكتروني(مكوناته، خطوات بنائه، تطبيقاته التربوية)

يعد دليل الطالب الإلكتروني أداة تعليمية رقمية شاملة تهدف إلى توجيه الطالب وتقديم كافة المعلومات والمصادر التعليمية التي يحتاجها خلال مسيرته الدراسية، مما يسهل عملية التعلم عن بعد أو التعلم المدمج.

فيما يأتي تفصيل لمكوناته، خطوات بنائه، وتطبيقاته التربوية بناءً على الاتجاهات الحديثة:

أولاً: مكونات دليل الطالب الإلكتروني:

يشتمل دليل الطالب الإلكتروني على عناصر تفاعلية ومعلوماتية، أهمها:

١. مقدمة عامة: تعريف بالدليل، رسالة المؤسسة التعليمية، وأهداف التعليم الإلكتروني.
٢. خطة المقرر والجدول الزمني: تفاصيل المواضيع، التواريخ الهامة، والواجبات الدراسية.
٣. المحتوى التعليمي الرقمي: ملفات PDF، مقاطع فيديو تعليمية، عروض تقديمية (PowerPoint)، ووسائط متعددة.
٤. أدوات التواصل والتفاعل: روابط لمنصات التعليم (مثل Blackboard, Classroom)، منتديات النقاش، والمراسلات الإلكترونية.
٥. التقويم والتقييم الذاتي: اختبارات قصيرة، استبيانات لقياس الفهم، وتقارير أداء.
٦. المصادر والمراجع: روابط لمكتبات رقمية، ومواد إثرائية.
٧. الدعم الفني والإرشادي: دليل استخدام المنصة، أسئلة شائعة، وكيفية التواصل مع الدعم الفني.

ثانيًا: خطوات بناء دليل الطالب الإلكتروني:

يمر بناء الدليل بمراحل تصميم تعليمي منظمة لضمان جودته وفعاليته:

١. مرحلة التحليل: تحديد احتياجات الطلاب، خصائصهم، والأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
٢. مرحلة التصميم: وضع الهيكل العام للدليل، وتصميم سيناريوهات التفاعل والوسائط المتعددة.
٣. مرحلة التطوير (الإنتاج): تجميع المواد التعليمية، تصوير الفيديوهات، وبرمجة الدليل باستخدام برامج مثل (Articulate Storyline, Adobe Captivate) أو تحويله لـ PDF تفاعلي.
٤. مرحلة التطبيق (النشر): رفع الدليل على المنصة التعليمية أو الموقع الإلكتروني ليصبح متاحًا للطلاب.
٥. مرحلة التقييم: مراجعة الدليل وتعديله بناءً على ملاحظات الطلاب والتدريسيين (تقويم بنائي ونهائي).

ثالثًا: التطبيقات التربوية لدليل الطالب الإلكتروني:

يساهم الدليل في تطوير العملية التعليمية من خلال:

١. تعزيز التعلم الذاتي: يمنح الطالب الاستقلالية في الوصول للمعلومات في أي وقت ومن أي مكان.
٢. تسهيل التعلم المدمج (Blended Learning): يربط بين المحاضرات الحضورية والأنشطة الرقمية.
٣. التخصيص (Personalization): يمكن تحديث الدليل ليتناسب مع احتياجات مجموعات مختلفة من الطلاب.
٤. توافر تغذية راجعة فورية: من خلال اختبارات التقييم الذاتي الموجودة داخل الدليل.
٥. تنمية مهارات القرن الواحد والعشرين: تعويد الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة في البحث والتعلم.

خلاصة القول:

يعد دليل الطالب الإلكتروني الجيد مزيجًا بين المحتوى المعرفي الدقيق والواجهة التفاعلية الجذابة، التي تضمن تجربة تعليمية سلسة وفعالة.

تم بحمده

وسنتناول ثلاث فلسفات لبيان أثرها علي المنهج المدرسي:

١-الفلسفة الأساسية أو التقليدية: وتؤكد علي أن وظيفة المدرسة هي نقل التراث الثقافي للمجتمع وغرس العقائد، والمبادئ والأفكار في نفوس المتعلمين عن طريق المنهج .

وقد تأثرت الفلسفة التقليدية بالفلسفة المثالية (أفلاطون) الذي يري أن عالم المثل هو عالم الحقيقة الوحيد وأن ما عداه زيف وضلال.

وعلي ذلك فقد اهتمت المناهج بالمنطق والجدل والفلسفة لأنها تنمي العقل.

وبعد ذلك جاء الاهتمام بالفلسفة الواقعية(أرسطو) التي تري أن العالم المحسوس هو عالم الحقيقة الوحيد.

ولذا فقد اهتمت المناهج بالعلوم الطبيعية والرياضيات والاهتمام بالخبرات الحسية وأن كل شيء يدرك عن طريق الحواس.

تأثير الفلسفة التقليدية:

(مثالية-واقعية)علي المنهج المدرسي:

أ. المعلم: مصدر المعلومات الأساسي.
ب. إهمال الفروق الفردية بين المتعلمين .
ت. إهمال الأنشطة المدرسية مثل الرحلات والندوات.....
ث. التقويم للجوانب المعرفية فقط

ج. إهمال مشكلات البيئة وحاجات المجتمع.
ح. الكتاب المصدر الأساسي للمعلومات.

طريقة التدريس المحاضرة:

١. الاهتمام بالتنظيم المنطقي للمادة الدراسية.

٢, المنهج معلومات تهتم بنقل التراث من جيل لآخر.

الفلسفة التقدمية:

ترى أن وظيفة التربية الاهتمام بميول وحاجات واهتمامات المتعلمين والاهتمام بمشكلات المجتمع.

وظهرت ثلاث مدارس تؤيد هذه الفلسفة:

المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل: وتقوم علي أساس أن ميول وحاجات الطفل هي الأساس الذي يجب أن تقوم عليه برامج المدرسة بهدف تحقيق أقصي نمو لفرديته من دون تدخل من الكبار.

ومؤسس هذه الفلسفة (جان جاك روسو) الذي نادي بمبدأ الخيرية، وأن الطفل خير بطبعه وأنه يجب أن يترك ليختار ما يناسبه من دون تدخل من الكبار.

وفق مبدأ هذه المدرسة فإن المنهج لا يعد مسبقا، وليست له أهداف محددة.

وتعليم مهارات القراءة والكتابة يؤجل إلي ما بعد السنتين الأوليتين بالمدرسة وفيهما أنشطة وألعاب وقصص هادفة.

المدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلي: وتري أن المجتمع(أي مجتمع) مليء بالمشكلات المهنية والصحية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ....وأن هذه المشكلات هي الأساس الذي تتمركز حوله البرامج المدرسية بهدف المساهمة في حل مشكلات المجتمع وتلبية حاجاته.

وتؤسس هذه المدرسة وفق فكر الفلسفة النفعية أو البرجماتية (جون ديوي)

التي ترى أنه ليس هناك مبادئ أو قيم ثابتة بالمجتمع، فما نفت عنه التجربة النفع لا نأخذ به .

لأن المعيار هنا هو معيار النفعية.

فقد ركزت اهتمامها علي التجربة وبعدت عن النواحي النظرية .

المدرسة المتكاملة:

وتقوم علي أساس التوفيق بين حاجات المتعلم وحاجات المجتمع. حيث يصعب الفصل بين أهداف وحاجات الفرد وأهداف وحاجات المجتمع.

فالمجتمع لا تقوم له قائمة إلا بوجود الأفراد وتفاعلهم معا. والفرد لا تنمو شخصيته نموا طبيعيا إلا في وسط اجتماعي يوفره للأبناء.

والمناهج يجب أن تدور حول دراسة المتعلمون للبيئة الطبيعية والاجتماعية والنمو الخاص بالأبناء في كل المجالات.

تأثير الفلسفة التقدمية علي المناهج المدرسية:

١. المعلم مرشد موجه وليس ملقن للمعلومات.
٢. المعلم يستخدم أكثر من طريقة تدريس.
٣. المعلم يراعي الفروق الفردية ويراعي ميول المتعلمين واهتماماتهم.
٤. المعلم يهتم بالنواحي التجريبية.
٥. المعلم يهتم بالتقويم المستمر .
٦. المعلم يستخدم أكثر من مصدر للمعلومات بالإضافة للكتاب.
٧. المنهج ينمي شخصية المتعلمين ونموهم شاملا.
٨. المعلم يهتم بالأنشطة كجزء مهم مكمل للمنهج.
٩. المنهج ينظم على اساس خصائص الطلاب وليس تنظيما منطقيا
١٠. المنهج ينمي المتعلم في كل الجوانب وليس الجانب المعرفي فقط.
١١. المنهج يركز على الانشطة كجزء مهم واساسي للمتعلمين .
١٢. المنهج ينمي المهارات والميول والاتجاهات وليس فقط النواحي المعرفية.
١٣. المنهج يهتم بالنواحي التجريبية، ويحض عليها من خلال عرض موضوعات وتجارب لعلماء اسهموا في الرقي والحضارة والنهضة.